

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

مذكرة ماستر تحت عنوان

روبورتاج مصور حول بعض المؤسسات الناشئة ومدى تأثير
التشريعات والإجراءات القانونية المقترحة للوكالة الوطنية
لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ:

• أيت محند نورية

من إعداد الطلبة:

• بوشوشة عادل

• فردي زكرياء

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ.طبي منير	أستاذ تعليم عالي	رئيس
أ.أيت محند نورية	أستاذة تعليم عالي	مشرفا ومقررا
أ.لدمية عابدي	أستاذة تعليم مساعدة	عضوا متحنا

مقدمة عامة

مقدمة عامة :

يتجه الواقع العالمي في ظل التغيرات الاقتصادية الحالية إلى الاهتمام بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومساندتها، نظرا للدور الكبير الذي تلعبه في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية سواء في الدول النامية أو المتقدمة، لما لها من خصائص تجعل دورها أكثر فعالية من المؤسسات الكبيرة في التصدي لمختلف المشاكل التي تعيق عملية التنمية الاقتصادية. كما أن التجربة الدولية تظهر بجلاء أهمية هذا القطاع الذي تتكامل معه باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى في مزيج تنموي يهدف إلى الارتقاء بالاقتصاد الوطني. فمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وانتشارها في كافة القطاعات الاقتصادية يجعلها القوة المحركة لاقتصاديات الدول والمصدر التقليدي لنموها وتطورها. وتكتسب هذه المؤسسات أهمية كبيرة لعدة اعتبارات تتعلق بخصائصها ومميزاتها، والجزائر من بين الدول النامية التي تعطي أهمية كبيرة لهذا النوع من المؤسسات.

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الركيزة الأساسية للاقتصاد الوطني الجزائري لمساهمتها في توفير مناصب الشغل، وبالتالي التخفيف من البطالة والرفع من مستوى معيشة الأفراد، بالإضافة إلى التنمية الاقتصادية. ورغم الدعم المقدم لها من قبل السلطات الجزائرية إلا أنها تعاني من عدة مشاكل حالت دون تطورها. وفي هذا الإطار؛ قامت السلطات العمومية في الجزائر باتخاذ مجموعة من الإجراءات لتطوير هذه المؤسسات، كما استحدثت مجموعة من الهيئات والمؤسسات المتخصصة هدفها دعم وتمويل هذه المؤسسات؛ ومنها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، لتشجيع الشباب وصغار المستثمرين على الاستثمار.

أولا مشكلة البحث:

تواجه المشاريع المقاولاتية العديد من العراقيل التي تضعفها، ويمكن في بعض الأحيان ان تؤدي الى الحد من استمراريتهما، وجب تقديم المساعدة لها نظرا للدور الذي تؤديه في دعم عجلة الاقتصاد، وتتمثل مشكلة الدراسة الرئيسية في السؤال التالي:

- ما هي الاجراءات والتشريعات التي يمكن اقتراحها من المستفيدين من دعم الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب في ظل اعادة الهيكلة المرتقبة بهدف تشجيع المقاولاتية في الجزائر؟

ثانيا الأسئلة الفرعية :

وتندرج تحت السؤال الرئيسي جملة من الأسئلة الفرعية هي:

1. ما هو الدور الذي تلعبه المقاولاتية في الاقتصاد؟
- 2 كيف تساهم هيئات الدعم والمرافقة في تشجيع المقاولاتية وترقيتها في الجزائر؟
- 3 هل خلفت هيئات الدعم والمرافقة (ANSEJ) نتائج إيجابية في دعم وتشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية تبسة؟

ثالثا فرضيات الدراسة :

قصد معالجة الإشكالية المطروحة تمت صياغة جملة من الفرضيات التي يتم إثباتها أو نفيها من خلال مسار البحث وتتمثل هذه الفرضيات فيما يلي :

1. تلعب المقاولاتية دور مهم في تنمية الاقتصاد ودفع عجلة الإنتاج:
2. تساهم هيئات الدعم والمرافقة في تشجيع المقاولاتية وترقيتها في الجزائر عن طريق توفير المتطلبات الضرورية
- لتنمية وترقية المشاريع الجديدة من خلال إمدادها بكل ما تحتاجه من عوامل الدعم لمواجهة الصعوبات؛
3. تعمل الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب (ANSEJ) لولاية تبسة على تحقيق نتائج إيجابية فيما يخص نشاطها بالولاية.

رابعا. أهداف الدراسة :

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى البحث في أهمية القرض المصغر كألية لامتناس البطالة في الجزائر، وأهمية تمويل ودعم المؤسسات الصغيرة لأنه يعتبر محرك أساسي لعجلة النشاط الاقتصادي في الجزائر.

- محاولة إبراز آلية من آليات التشغيل في الجزائر .

-أما الأهداف التقييمية، فيما يخص الجانب التطبيقي للدراسة، فسنحاول فيها تشخيص وتقييم واقع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع تبسة، وذلك من خلال انجاز ريبورتاج مصور مع ثلاثة مستفيدين من دعم الوكالة لإنشاء مؤسساتهم المصغرة يمثلون حالي نجاح وحالة تعثر وتحليلها من زاوية فاعلية إجراءات الاستفادة والمرافقة في عملية الإنشاء و معرفة المقترحات والأفكار التي يمكن أن تزيد وتسهل عملية الاستفادة للمقبلين على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية خامسا اهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. الاهتمام بالمشاريع المقاولاتية والتعرف على اهم المشاكل والمعوقات التي تواجهها؛ 2. لقاء الضوء على هيئات دعم المقاولاتية في الجزائر ودورها في دعم ومرافقة المقاولين؛ 3. إبراز اسهامات أحد البرامج الداعمة والإجراءات المقدمة من طرف الدولة في إطار ترقية المقاولاتية في الجزائر.

سادسا: أسباب اختيار الموضوع

يرجع سبب اختيار الموضوع الى العوامل التالية:

1. تطلعاتنا المستقبلية لإنشاء مؤسسة مصغرة ويستحسن تكون في مجال تخصصي السمعي بصري.
2. مدى الأهمية التي تكتسبها المقاولاتية في مختلف اقتصاديات العالم؛
3. التعريف بأحد أهم الآليات التي استحدثتها الجزائر في مجال دعم وتشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

سابعا : منهج الدراسة:

للإجابة عن الإشكالية المطروحة في الدراسة وكذا الأسئلة الفرعية واثبات صحة الفرضيات المقترحة او نفيها اعتمدنا على المنهج الوصفي والتحليلي، وذلك من اجل جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري للدراسة وإبراز المفاهيم المرتبطة بالموضوع، وكذا الاعتماد على المنهج التحليلي في الدراسة التطبيقية وذلك لربط الجانب النظري بالواقع العملي والاستعانة بالأدوات الإحصائية كالجداول والاشكال البيانية.

ثامنا : الدراسات السابقة

لقد تم الاعتماد على جملة من الدراسات السابقة ساهمت في انجاز هذا العمل:

- دراسة غيتي نسرين مرافقة الشباب في انشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة دراسة ميدانية بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بقسنطينة، مذكرة ماجستير في تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة متنوري،

قسنطينة، الجزائر، 2008-2009. قامت الدراسة على معرفة مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخصائصها وأهميتها في الاقتصاد، ومفهوم المرافقة باعتبارها أساسيات ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ثم استعراض واقع انشاء المؤسسة المصغرة في الجزائر من خلال مختلف السياسات والبرامج التي تهدف الى النهوض بهذا القطاع، وقد توصلت الدراسة الى ان المرافقة تعتبر من اهم الخدمات التي تحتاج اليها المشاريع المصغرة في بداية نشاطها من اجل الاستمرار والنجاح وان الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب تعتبر وسيلة فقط للحصول على الموارد المالية والامتيازات الجبائية.

- دراسة نهلة بوالبرادة: الإطار القانوني لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في القانون علو التسيير جامعة منتوري، قسنطينة 2012-2013 تناولت الدراسة المنظومة القانونية والمؤسسية التي خصصتها الدولة الجزائرية لدعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها من الحلول المقترحة لإخراج الاقتصاد الوطني من الاعتماد على مصدر وحيد للدخل (النفط) إلى اقتصاد مبني على مصادر متعددة، وتوصلت الباحثة إلى أن للمرافقة دور كبير في بعث وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، غير أن هذا الدور في الجزائر يبقى محصورا في تمويل المشاريع، والأشكال الأخرى للمرافقة تبقى مجرد حبر على ورق.

- دراسة سامية عزيز : واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر - دراسة ميدانية لمؤسسات خاصة متنوعة النشاط بمدينة بسكرة - أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013-2014 تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك من خلال توفير مناصب عمل والتخفيف من حدة البطالة، وكذا توفيرها للإنتاج والحاجات المختلفة حيث تسعى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عند إنشائها الى توفير وإستحداث مناصب عمل جديدة للعمال الذين لا يلبون إحتياجات المؤسسات الكبرى، وأن داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نجد نسبة كبيرة من المهارات والأيدي العاملة المؤهلة التي تساهم في زيادة الإنتاج توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تساهم في كسر العزلة عن المناطق النائية من خلال ما تنتجه من إنتاج أو توفير للخدمات التي يحتاجها الأفراد داخل المجتمع وهذا ما يساهم كذلك في التنمية الاقتصادية كما تساهم في التنمية السياحية

- دراسة الجودي محمد علي نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي وكذا على محتويات برنامج التعليم المقاولاتي، ومن بين أهم النتائج المتوصل اليها أن المقاولاتية تعتبر ظاهرة متعددة الأبعاد تتمحور أساسا حول روح الابداع والمخاطرة وان الجزائر عملت على إرساء مبادئ الاقتصاد الحر بتشجيع المبادرة الفردية وحرية المنافسة، وذلك بإصدار مجموعة من القوانين لتوفير الإطار التشريعي المناسب لترقية المقاولاتية.

-- دراسة قوجيل محمد : دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر -دراسة ميدانية- أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم التسيير جامعة قاصدي مرياح ورقلة 2015-2016. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مدى فعالية سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر وهذا بالتطرق إلى قدرة السياسات الحكومية على التحكم في العوامل الثقافية الاقتصادية والتشريعية وتفعيل أداء هيئات الدعم والمرافقة للتمكن من توفير البيئة الملائمة لتحقيق البروز المقاولاتي، حيث توصلت الدراسة الى ان سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر لا تؤثر بشكل فعال على البروز المقاولاتي، كما أظهرت نتائج التحليل عدم فعالية أداء هيئات الدعم والمرافقة في أداء دورها المطلوب.

تاسعا: هيكل الدراسة :

تحتوي هذه الدراسة إضافة الى المقدمة والخاتمة على ثلاثة فصول مقسمة كما يلي:
الفصل الأول والمتمثل في الإطار المفاهيمي للمقاولاتية، تم التطرق من خلاله لمفاهيم حول المقاولاتية والمقاول، أهميتها وأهدافها وكذلك أنواعها وأشكالها، دور المقاولاتية في الجانب الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، بالإضافة إلى ماهية ثقافة المقاولاتية وعناصرها ومقوماتها، وفي الأخير تم التطرق إلى المرافقة المقاولاتية ومكوناتها.
الفصل الثاني موضوعه واقع تطور المقاولاتية في الجزائر، حيث تم التطرق لتطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مفهومها، مراحل تطورها واهم المعوقات التي تواجهها إضافة الى التعرف على اهم هيئات دعم المقاولاتية في الجزائر من خلال التحدث عن الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب الصديق الوطني للتأمين عن البطالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، والوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار. وفي الأخير تم التطرق إلى أهم هيئات مرافقة المقاولاتية في الجزائر حيث نجد حاضنات الاعمال مراكز التسهيل مشاتل المؤسسات.

اما الفصل الثالث فقد خصص للجانب التطبيقي لموضوع البحث حيث تم التطرق لهيئات دعم المقاولاتية بولاية تبسة (ANSEJ) ودورها في دعم المشاريع المقاولاتية بالولاية.

عاشرا حدود الدراسة

الحدود المكانية إقتصرت الدراسة على الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، بولاية تبسة. الحدود الزمانية تحدد الدراسة من حيث المجال الزمني بفترة 4 أشهر من شهر فيفري 2023 الى غاية شهر ماي 2023 .

إحدى عشر: صعوبات الدراسة

قلة المراجع باللغة العربية في مكتبة الجامعة المتعلقة بموضوع المقاولاتية؛ صعوبة الحصول على المعطيات والإحصائيات الخاصة بالدراسة الميدانية.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للمقاولاتية

الفصل الأول الإطار المفاهيمي للمقاولاتية

تمهيد

أصبحت المقاولاتية موضوع هام باتت الدول المتقدمة والأقل تقدماً تعطيه أهمية كبرى، لماله مكانة من ودور في تطوير وازدهار البلدان، وقد حققت العديد من الدول نتائج وإنجازات كبيرة من خلال المقاولاتية على المستوى المحلي والدولي.

و للمقاولاتية أهمية كبيرة في تنويع الاقتصاد واستحداث الثروة ومناصب الشغل، ولقد عجلت التغييرات والتحولت السريعة للاقتصاد العالمي إلى بروز المشاريع الصغيرة والمتوسطة كوسيلة لدفع وتيرة التنمية عن طريق تجميع مشاريع المقاولاتية باعتبارها القاطرة الأمامية لها، محدثة نهضة اقتصادية واجتماعية ومؤدية إلى نمو سليم في الاقتصاد الوطني، إلا أن رهان نجاح مثل هذه المشاريع مرتبط بالمهارات المتوفرة لدى المقاول نفسه. تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كما مبين في الآتي:

المبحث الأول: ماهية المقاولاتية والمقاول.

المبحث الثاني: ماهية الثقافة المقاولاتية.

المبحث الثالث: ماهية المرافقة المقاولاتية

المبحث الأول: ماهية المقاولاتية والمقاول

شهدت الساحة الاقتصادية سلسلة من التغييرات والتحويلات التي اتسمت باهتمام مختلف للباحثين الاقتصاديين، وكذا مختلف دول العالم في مجال المقاولاتية الذي أصبح يلعب دورا مهما في تزايد الإقبال والاهتمام في الدول الحديثة بهذا المجال، باعتباره أحد أهم وأبرز مصادر النمو وتنمية الإبداع وسيتم التعرف في هذا المبحث على نشأة المقاولاتية، تعريف المقاولاتية والمقاول أهمية المقاولاتية وأهدافها أنواع المقاولات وأشكال المقاولاتية دور المقاولاتية في الجانب الاقتصادي، الاجتماعي والبيئي بالإضافة إلى معوقاتهما.

المطلب الأول: نشأة وتعريف المقاولاتية والمقاول

1. نشأة المقاولاتية :

تطور البحث في مجال المقاولاتية حسب ثلاثة اتجاهات فكرية إلى غاية الستينات عرف هذا المجال سيطرة الاتحاد الوظيفي الذي يدرس المقاولاتية من الجانب الاقتصادي، ويليها اتجاه ثان إلى جانبه يركز على دراسة خصائص الأفراد وتأثيرها على المقاولاتية، ومع بداية التسعينات ظهر اتجاه جديد اهتم بدراسة سير العملية ككل يتزعمه المسكرون.

1.1 المقاولاتية حسب الاتجاه الاقتصادي

تطور المقاول عبر الزمن تماشيا مع التحويلات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي حيث استعملت كلمة المقاول لأول مرة سنة 1616 من طرف مونتهريتيان (Montehrestien) ويعود الفضل في إدخاله إلى النظرية الاقتصادية كل من كانتيون (R.Cantillon) سنة 1755، وساي (G.B.Say) سنة 1803، واللذان يعتبران من الاقتصاديين الأوائل الذين قدموا تصوّرا واضحا لوظيفة المقاول ككل¹.

فالمقاول حسب كانتيون وساي هو شخص مخاطر، ويعتبر كانتيون عدم اليقين عنصرا أساسيا في تعريفه للمقاول، لأن المقاول لا يمكن التأكد من نجاح نشاطه²

أما بالنسبة إلى ساي الأمر الذي يميز المقاول وخاصة المقاول الصناعي هو قدرته على تطبيق العلم والمعرفة يتفق ساي وكانتيون في أنه لا يشترط أن يكون المقاول شخصا ثريا بإمكانه اللجوء إلى الاقتراض مع الآخرين،

وكذلك نجد أعمال مارشال (Marshal) الذي يعتبر من أوائل الكتاب الانجليز الذين اهتموا بالمقاول في

بداية القرن العشرين ولكن لم يفرق بين المقاول والمسير حيث عرف المقاول بتسليط الضوء على قدراته

البشرية وعلى قدرته في تنظيم العمل¹

¹ دياح نادية، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وأفاقها (2009-2010)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2011

² Brahim allali vers une théorie de l'entrepreneuriat, cahier de recherche liscac, n17,maroc.p03 (2) 152012

ولم يصبح المقاول عنصرا محوريا للتطور الاقتصادي إلا مع ظهور الأبحاث التي قام بها أب المقاولاتية شامبيتر J.A.Shumpeter سنة 1935. فالمقاول هو قبل كل شيء شخص مبدع يقوم باستخدام الموارد المتاحة بطريقة مختلفة، كما يعتمد على الاختراعات والتقنيات المبتكرة من أجل الوصول لتوليفات إنتاجية جديدة مثل (صنع منتج جديد، استعمال طريقة جديدة في الإنتاج من أجل الإبداع، ويقوم بتحمل الأخطار المترتبة عن عملية البحث لتنظيمات جديدة العوامل الإنتاج، أما بالنسبة إلى كيزنر (Kizner) المقاول هو شخص حساس للفرص، في حين أن وظيفة المقاول حسب شامبيتر تتمثل في إحداث حالة تخل بالتوازن وتكسر الروتين من أجل إحداث التغيير، أما بالنسبة لكيزنر تتمثل مهمة المقاول في إعادة التوازن باستغلال الفرص الناجمة عن اختلاله.

النظريات الاقتصادية ركزت على تأثير المقاولاتية على الاقتصاد وظهرت مجموعة من النظريات الثقافية والتي تندرج ضمن النظريات الاجتماعية تهتم بدراسة أسباب المقاولاتية والعوامل الثقافية التي تساهم في ترقيتها ومن روادها ماكس ويبر (Weber).

حيث ساهم هذا الاتجاه في إعطاء أسس تاريخية لمجال المقاولاتية ولم يساهم كثيرا في تحسين فهمه للظاهرة، نظرا لإتباع مجال المقاولاتية التي ترتبط مع العديد من العوامل المتنوعة التي تتجاوز نطاق حدود العلوم الاقتصادية².

2.1 المقاولاتية حسب اتجاه خصائص الأفراد:

تم التركيز على المقاول في حد ذاته، وذلك بدراسة خصائصه باعتبارها وسيلة يمكن . خلالها من فهم النشاط المقاولاتي وظهرت مجموعة من الدراسات قامت بدراسة المقاول انطلاقا من الخصائص النفسية والخصائص الشخصية.

الخصائص الذي تناولت الخصائص النفسية ركزت على الخاصية الأساسية التي تميز سلوك المقاول وهي الحاجة إلى الإنجاز بمعنى الحاجة إلى التفوق وتحقيق الهدف وتحمل المسؤولية في إيجاد الحلول المناسبة في المشاكل التي تواجهه، أما الدراسات التي تناولت الخصائص الشخصية اهتمت بدراسة الخصائص الشخصية للمقاول مثل الوسط العائلي المستوى الذي يتمتع به الخبرة المهنية المكتسبة.

¹ شرفة خديجة، تلال نور الهدى، قياس أثر التعليم المقاولاتي على روح المقاول، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علوم اقتصادية، جامعة مولاي

الطاهر، سعيدة الجزائر، 2016-2017، ص 13

² الجودي محمد على النحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي"، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، علوم التسيير جامعة محمد خيضر،

بسكرة، الجزائر 2014 - 2015، ص 86

3.1 المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتي:

لقد تم الاتجاه الاقتصادي بدراسة دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع ككل واهتم اتجاه خصائص الأفراد بشرح تصرفات المقاول وسلوكه، ولذلك جاء هذا الاتجاه كحتمية تنادي بضرورة تغيير مستوى التحليل في الأبحاث المنجزة في هذا المجال، وذلك بوضع المقاول جانبا والتركيز عوض ذلك على دراسة ما الذي يحدث فعلا في المقاولاتية¹.

كما ركز الباحثون من خلالها على دراسة العوامل الأساسية التي تسمح للمقاول والمؤسسة بالنجاح، من بينها نجد أعمال دراكر (Drucker) الذي أشار إلى مطلع الثمانينات إلى التحول الكبير الذي طرأ على النظام الاقتصادي والذي انتقل بفضل روح المقاولاتية من اقتصاد مرتكز أساسا على المسير إلى اقتصاد مبني على المقاولين يعتبر كورتنر (Cortner) أيضا من رواد هذا الاتجاه حيث اقترح الاهتمام بدراسة سير عملية إنشاء المؤسسة الجديدة (أي الاهتمام بما يفعله المقاولون فعلا عوض الاهتمام بما هم علي) حيث قدم نموذجا يصف فيه عملية إنشاء مؤسسة جديدة هذا النموذج له أربعة أبعاد تتمثل في المحيط الفردي سير العملية، المؤسسة، يعود سبب اهتمام الباحثين بهذا الاتجاه كونه يسمح لهم بالخروج من التصورات السابقة المحدودة².

2. تعريف المقاولاتية

تطرق الباحثون إلى مفهوم المقاولاتية من وجهات نظر عديدة وفي البداية اعتمدت على أدبيات إدارة الأعمال على مفهوم المقاولاتية بمثابة مشروع، أما اليوم فقد اختلفت وجهات النظر حول مصطلح المقاولاتية في عدة مجالات مختلفة ولا يمكن إيجاد تعريف موحد متفق عليه من أجل رسم صورة كاملة وواضحة وشاملة حول تعريف المقاولاتية منها:

يمكن تعريف المقاولاتية على أنها مجموعة من الأنشطة والمساعي التي تهدف إلى خلق وتطوير مؤسسة³، وبشكل عام خلق نشاط معين.

المقاولاتية هي فعل أو مجموع أعمال تركز على الإبداع، تتضمن إعطاء الموارد المتاحة حاليا والقدرة على خلق قيمة جديدة مع تحمل المخاطر الناجمة. عن ذلك، وبالمقابل الحصول على إشباع معين⁴.

¹ Alain fayolle, introduction à l'entrepreneuriat, dunod, paris, 2005, p12.

² حدة عابد، دور حاضنات الأعمال في دعم وتمويل المشاريع المقاولاتية، مذكرة لنيل شهادة ماستر علوم تجارية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي الجزائر، 2016-2017، ص 54.

³ أمال بعيط برنامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر (واقع وآفاق)، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم التسيير جامعة باتنة 1 الجزائر، 2016-2017، ص 11.

⁴ محمد قوجيل، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، 2015-2016، ص 15.

ويعرف Hisriche et Peters سنة (1991) المقاولاتية على أنها نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية من أجل استغلال موارد وحالات معينة، تحتمل المخاطرة وقبول الفشل إنه مسار يعمل على خلق شيء ما مختلف والحصول على قيمة بتخصيص الوقت والعمل الضروري¹.

وهناك من يرى بأن المقاولاتية لها ارتباط وثيق بالإبداع لتحقيق الربح، فالمقاولاتية عملية تكوين منظمة اقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد، كما تعتمد المقاولاتية

على نشاطات وخبرات المقاول وقدرته على توجيهه من حوله فهي عبارة عن عملية ديناميكية تتضمن قيام المقاول بتحفيز وتنشيط واستشارة العاملين معه لكي يدركوا كيفية تحقيق طموحاتهم واهدافهم من خلال إحداث أثر في الربح أو في جودة الخدمات والمنتجات وقدرتها على المنافسة. فالمقاولاتية هي مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها الفرد لإيجاد مشروع ريادي جديد بهدف تقديم شيء مميز يحقق رغبات الزبائن، ويحقق قيمة مضافة على المنتج الخدمات أو الإجراءات.

3- تعريف المقاول وصفاته :

1.3 تعريف المقاول:

المقاول هو صاحب فكرة الاستثمار وهو صاحب مشروع المقاول والشخص الذي يقوم بإنشائها ومن يعمل على إدارتها وتسييرها، وإنّ نجاح أو فشل المقاول في مهامها يكون دائماً مرتبط بمدى اهتمام المقاول بخبايا مقاولته، مدى اجتهاده في اتخاذ القرارات الصائبة في المكان والزمان المناسبين وهو كل شخص يسير مؤسسة لحسابه الخاص ويقوم بتشغيل مختلف عوامل الإنتاج عوامل طبيعية عمل رأسمال من أجل إنتاج سلع وخدمات في ظل هذه الشروط فالمقاول هو المالك لوسائل الإنتاج التي يشغلها، وهذا المفهوم لا يتوافق معه كل الاقتصاديين لأنه هناك من يعرف المقاول على أنه شخص يكلف بتنفيذ عمل.

وقد تطور مفهوم المقاول مع مرور الزمن حيث تشابه ذلك بتطور النظريات الاقتصادية حيث كانت كلمة "مقاول" خلال العصور الوسطى وبالضبط في فرنسا تطلق على الشخص الذي يشرف على المسؤولية ويتحمل أعباء مجموعة من الأفراد، ثم أصبحت تطلق على الشخص الجريء الذي يسعى من أجل تحمل المخاطرة. (J-B Say 1803) الذي يعتبر من أوائل المنظرين لمفهوم المقاول حيث عرفه بأنه "الفرد الذي يقوم

¹ بشيرة حجاج، تقييم أداء مقاولات البناء، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علوم اقتصادية جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، 2012-

بجمع وتنظيم وسائل الإنتاج بهدف خلق منفعة جديدة" و بدوره P-Drucker يعرف المقاول بأنه : " هو الذي ينظم وينقذ الفرص، وهو الذي يحصل على الموارد والعمالة والمواد والموجودات الأخرى من أجل إعطاء قيمة مضافة"¹.

ومن خلال هذه التعريفات المقدمة يمكن القول أنّ المقاول : هو الشخص المسؤول عن اكتشاف الفرص واستغلالها، والذي يمتلك المهارات الإدارية والإبداعية التي تمكنه من بناء التنظيم وإدارة المؤسسة".

2.3 الصفات الشخصية الأساسية للمقاول :

حسب روبرت بابن (R.Papin) هناك تنوع في الجوانب الواجب توفرها لدى المقاول الناجح ولكن هناك حد أدنى من الصفات التي ينبغي توفرها لدى الشخص صاحب الفكرة والتي يمكن حصرها فيما يلي:
الطاقة والحركية: هي سلوك ضروري لا يمكن الاستغناء عنه، لأن عملية إنشاء المؤسسة تتطلب جهد معتبر، إضافة إلى تهيئة الوقت الكافي والطاقة اللازمة لإنجاز الأعمال؛

الثقة بالنفس: تحمل الثقة تنشط الجوانب الإدراكية والتصورية للمقاول، والأفراد الذين يمتلكون الثقة بالنفس يشعرون بأنهم يمكن أن يقابلوا التحديات وعن طريق الثقة بالنفس يستطيعون أن يجعلوا أعمالهم أعمالاً ناجحة. القدرة على التحكم في الوقت: يعني قدرته على إنجاز المشاريع في وقتها المحدد؛

القدرة على حل مختلف المشاكل : قد تواجه المقاول عقبات عند قيامه بإنشاء مؤسسته، وهذا ما يفرض عليه محاولة حلها دون اللجوء إلى الأطراف الأخرى معناه قدرة المقاول على تحمل المسؤولية في جميع المواقف²؛

تقبل الفشل : يشكل الفشل جزءاً من النجاح وبالنسبة للمقاول الفشل والخطأ : مصادر لاستغلال فرص جديدة ؛

قياس المخاطر: ينبغي على المقاول تحديد المخاطر التي ستواجه المستقبل سواء كانت على المدى المتوسط أو البعيد؛

الابتكار والإبداع : من أجل أن تبقى المؤسسة في استمرار يجب أن تطوّر منتجاتها وهياكلها ومخططاتها الاجتماعية، لهذا تنشأ ضرورة الانفتاح على الابتكار والتطوير؛

¹ تيلي ياسين واقع الالتزام البيئي للنشاط المقاولاتي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علوم اقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، 2014-2015، ص، ص: 5.4.

² صندرة سايبى، محاضرات في إنشاء المؤسسة، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، الجزائر 2014-2015، ص ص 9-10.

القدرة على تقلد منصب القائد : يقود التطور الايجابي لنشاط المؤسسة إلى هيكل معقد وهذا ما يتطلب وجود قائد إداري يمكنه تسيير المنظمة، ويتمتع بالقدرة على إنعاش النشاط والتعامل مع الصراعات وتكييف الهياكل¹.

المطلب الثاني: أهمية المقاولاتية أهدافها، أنواعها، أشكالها

1. أهمية المقاولاتية : تحتل المقاولاتية أهمية بالغة في الاقتصاد العالمي بصفة عامة والاقتصاد الوطني بصفة خاصة لأنها تشكل أهم عناصر ومكونات النشاط الاقتصادي لكل دول العالم، فهي تعتبر المحرك الأساسي للتنمية والتطور الاقتصادي، وتوفر قاعدة صناعية وبنية تحتية وركيزة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية ومن النقاط التي تتبلور فيها هذه الأهمية نذكر:

- الرفع من مستويات الإنتاج؛
- زيادة العائدات الناتجة من نشاط المؤسسات الجديدة التي تم إنشائها؛
- تجديد النسيج الاقتصادي من خلال تعويض المؤسسات الفاشلة وإعادة التوازن للأسواق؛
- تشجيع الابتكار عن طريق إنشاء مؤسسات مبتكرة جديدة يمتد تأثيرها لتشمل حتى المؤسسات القائمة التي تجد نفسها مضطرة إلى التكيف مع التغيرات الحاصلة من أجل تعزيز قدراتها التنافسية بما يضمن بقائها في الأسواق²؛

- وسيلة لإعادة الاندماج الاجتماعي للعمال الذين فقدوا مناصب عملهم نتيجة أسباب اقتصادية خارجة عن نطاقهم؛

- تشكل متنفسا يسمح للمقاولين بالخروج من نموذج العمل المأجور الذي سيطر على الأذهان لفترة طويلة من الزمن واللجوء إلى العمل الحر.

-توفر فرص عمل، فضلا عن تواضع مؤهلات العمالة المطلوبة مما يعزز دورها في امتصاص البطالة التي في الغالب تتصف بتدني مستواها التعليمي والمهني وخاصة البلدان النامية؛

- قدرة المقاول على التأقلم تبعا لاحتياجات السوق المتغيرة، وفي إيجاد منتجات جديدة وتقليل تكلفة الانتاج .

- تشجيع المبادرة الفردية وازدهارها في أي مجتمع يتطلب العمل على غرس الرغبة في المبادرة ونشر روح الإنتاج

المقاولاتية بين أفرادها؛

-المنظمات الحديثة أصبحت تشجع الحس المقاولاتي على جميع مستويات المنظمة³.

¹ عثمان رشدي، الريادة والعمل التطوعي، الطبعة 01، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص ص 29-31.

² بلال خلف السكارنة، الريادة وإدارة منظمات الأعمال، الطبعة 01، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2008، ص 92.

³ دياح نادية مرجع سبق ذكره، ص 20.

2 أهداف المقاولاتية :

- تختلف الوظيفة الأساسية للمقاولاتية حسب طبيعتها بل حسب وجهة النظر داخلها، أي وجهات نظر المساهمين والعمال والإدارة والنقابات من بين الأهداف التي تمارسها المقاولاتية يمكن الإشارة إليها كما يلي :
- خدمة السوق: ويأتي ذلك بإنتاج سلع وخدمات متطابقة للطلب الفعلي، فلا يمكن للمقاولاتية أن تصمد في خصم المناخ الاقتصادي السائد إلا باعتبار خدمة السوق من المهام المركزية؛
 - تحقيق المكاسب المالية وتعظيم الربح: الحصول على أرباح مالية وتعظيم الربح يعتبر بالنسبة للمقاولاتية أهم هدف تسعى لتحقيقه؛
 - تعظيم المنفعة الاجتماعية: بالإضافة إلى تعظيم الربح، ينتظر من المقاولاتية تعظيم المنفعة الاجتماعية وذلك عن طريق تحسين وضعيتهم المجتمع، وتمثل المسؤولية الاجتماعية للمقاولاتية دورا بارزا في الحفاظ على 3 أنواع المقاولات: تتنوع المقاولات تنوعا كبيرا نتيجة لتنوع الأعمال التي يلتزم المقاول بأدائها، وهذه البيئة وتحسين العمل واحترام الحقوق الأساسية للإنسان¹.

- 3- أنواع المقاولات: تتنوع المقاولات تنوعا كبيرا نتيجة لتنوع الأعمال التي يلتزم المقاول بأدائها، الأعمال تختلف من مقاولاتية إلى أخرى بحسب اعتبارات عديدة، وتصنف المقاولات بحسب معايير مختلفة حسب الجدول التالي:

¹ بشرى عائشة، عمر يوسف جميلة حماية الملكية الصناعية ودورها في تفعيل المقاولاتية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علوم التسيير، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، الجزائر، 2015-2016، ص 24.

الجدول (01): أنواع المقاولات

أنواع المقاولات	الشرح
مقاولة ملكية الرأسمال	- مقاولة عمومية. - مقاولة خصوصية. - مقاولة فردية أو جماعية. - مقاولة شبه عمومية أو شبه خصوصية.
حجم المقاولة	- المقاولات الصغيرة مثل المهن الحرة كالتجارة. - المقاولات الكبيرة مثل تشييد المباني والجسور.
نشاط المقاولة	القطاع الأول ينشط في القطاع الفلاحي وتربية المواشي. القطاع الثاني يقوم بأنشطة الصناعات التركيبية والتحويلية والكيميائية. القطاع الثالث يقوم : بأنشطة تجارية صناعية، خدماتية.
من حيث طبيعة عملها وهدف تخصيصها	- المقاولات التجارية وتضم مقاولات التوزيع الإنتاج، تقديم الخدمات، - مقاولات المساعدة والوساطة أو الدعم. - المقاولات الصناعية تقوم على المعطيات الاقتصادية. - المقاولات الفلاحية تضم المقاولات التي تعتمد على النشاط الفلاحي المقاولات الحرفية يقصد بها مقاولات الحرف البدوية. - المقاولات البنكية والمالية تقوم بعمليات النقود والائتمان كالمقاولات أو الشركات البنكية والبورصة والتأمين.

المصدر: شقرون محمد دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة. (دراسة ميدانية للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب لولاية سيدي بلعباس) شهادة ماجستير، علوم التجارية، جامعة ابي بكر القايد تلمسان، الجزائر 2014-2015، ص 7.

من الشكل يلاحظ أنه إذا كانت مقاوله ملكية رأسمالها تعود إلى الدولة فالمقاوله تسمى عمومية ، أما إذا كانت الرأسمال في ملكية الخواص فالمقاوله خصوصية سواء كانت مملوكة ملكية فردية، أو ملكية جماعية أما إذا كان أنه الرأسمال مشترك بين الدولة والخواص فالمقاوله شبه عمومية أو شبه خصوصية والمعنى من هذه المقاولات هو تساهم فيها الدولة أو المؤسسات العمومية برأس المال إلى جانب رأسمال الخاص و الغاية منها هي المشاركة أو المساهمة تكون قصد إنشاء شركة مساهمة لتحقيق هدف تجاري أو حرفي أو صناعي أو شركات الاقتصاد المختلط .

4. أشكال المقاولاتية :

أخذت المقاولاتية أشكال عديدة نتيجة التحولات الاقتصادية والاجتماعية مست دول عديدة ويمكن تلخيصها على النحو التالي¹ :

الإنشاء (la creation): هي عبارة لاتينية تعني لا شيء خلق مؤسسة من لا شيء ليست مهمة سهلة فهي تتطلب وقت حتى يستطيع المقاول فرض منتجه في السوق، والإنشاء يحتاج الكثير من العمل، الصرامة، المثابرة ويتميز بقدر كبير من المخاطرة؛

- الإنشاء بالإيسيماج (l'essimage) : هذا النوع من الإنشاء يقترح على موظفيها إجراءات وتدابير تهدف إلى جذبهم ومرافقتهم في خلق مؤسسات وتهدف إلى خفض مستوى الخطر لدى المقاول؛

- الإنشاء بالامتياز (le franchise) : هذه الصيغة من الإنشاء تتمثل في تقليد نظام موجود في نطاق جغرافي معين والمنشئ بهذه الصيغة يستفيد من مرافقة مهمة وتكون بمقابل مالي؛

- استئناف الأعمال (le reprise d'entreprise) : يختلف استئناف الأعمال كثيرا عن إنشاء مؤسسة لأن المنظمة موجودة وليست تحتاج لأن تنشأ أو بهذا فهو ممكن الاعتماد على معلومات توصف حاضرها وتاريخها، ونمط سيرها في مثل هذه الشروط عدم التأكد يكون غالبا ضعيف ومستوى الخطر قليل؛

المبادرة الداخلية (l'entreprenariat) : هي التي من بالشراكة المنظمة مع التي يعملون لديها ينشئون منظمة جديدة أو يخلقون التجديد أو الإبداع في هذه المنظمة؛

المقاولاتية الاجتماعية والتضامنية (entreprenariat solidaire et sociale) : هذا الشكل من المقاولاتية يظهر في خلق نشاطات تطوعية ويهدف إلى خلق منظمات ذات أهداف خيرية وتخدم قضايا إنسانية.

¹ الفقيه حمزة، روح المقاوله وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم التسيير، جامعة احمد بوقرة، بومرداس الجزائر، 2016-2017، ص 103.

المطلب الثالث: دور المقاولاتية ومعوقاتهما

1- دور المقاولاتية : تلعب المقاولاتية عدة أدوار من عدة نواحي كالتالي:

أ- دور المقاولاتية في الجانب الاقتصادي:

تحظى المنشآت الصغيرة والمتوسطة باهتمام مخططي السياسات الاقتصادية في دول العالم المتقدمة المختلفة منها والنامية على حد سواء، وذلك انطلاقاً من دورها الحيوي في تحقيق الأهداف التنموية والاقتصادية لهذه الدول، وهي لا تقل أهمية عن ! المنشآت الكبيرة نظراً لدورها التكاملي في التنمية الاقتصادية، فضلاً عن كونها مصدراً لمنتجا لأكثر السلع والخدمات التي يحتاجها الناس. ويمكن أن نتوصل إلى أن أهمية دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المتوازنة تكمن فيما يلي¹:

- الإسهام في تحقيق التكامل الاقتصادي من الصناعات الكبرى، حيث تؤدي هذه المنشآت دوراً ملحوظاً في مجال تنوع هيكل الصناعة؛

- الإسهام في زيادة حجم قيمة الصادرات الصناعية. تؤكد التجارب الدولية نجاح هذا المنهج؛ قدرتها على معالجة العديد من الاختلالات الاقتصادية إذ تتميز المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة بقدرتها على علاج الاختلالات الاقتصادية وأهمها:

- الاختلال بين الادّخار والاستثمار، معالجة الاختلال في ميزان المدفوعات. الإسهام في تعزيز دور البرامج الإنمائية للدول النامية من خلال رفع المعدلات الإنتاجية في المرافق الإنتاجية؛

تعتبر هذه المنشآت وحدات إنتاجية ومراكز استثمارية تعمل على تعبئة المدخرات الخاصة لتشغيلها في الاقتصاد الوطني :

تعمل هذه المنشآت على تدريب وبناء قيادات إدارية شابة في المجتمع؛

تعمل هذه المنشآت على زيادة دوران رأس المال وتعبئة مصادر التمويل؛

تمتص هذه المنشآت فوائض الأموال العاطلة وتعمل على تشغيلها والمشاركة في أرباحها.

قدرتها على الابتكار والتجديد وعلى استيعاب التكنولوجيا المتطورة، ويحقق فعالية الاستثمار فيها من خلال استجابتها للتغيير هذه مع المستجدات.

ب- دور المقاولاتية في الجانب الاجتماعي:

تلعب المشاريع المقاولاتية دوراً كبيراً في احتواء مشاكل المجتمع مثل البطالة والتهميش والفراغ وما يترتب عليه من آفات اجتماعية وهذا من خلال استحداث فرص عمل جديدة وهذا يتم إما بصورة مباشرة بالنسبة

¹ أحمد عارف العساف وآخرون، الأصول العلمية والعملية لإدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، الطبعة 01، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص ص 46، 44.

- لمستحدثي المشاريع أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدام أشخاص آخرين مما يؤمن لأفراد المجتمع الاستقرار النفسي والمادي. المنزل أو مع الأفراد؛
- إعادة إدماج المسرحين من مناصب عملهم جراء إفلاس بعض المؤسسات العمومية؛
- تؤدي المشاريع المقاولاتية دورا استراتيجيا في تحقيق مبادئ التنمية البشرية عن طريق توسيع البدائل والخيارات أمام الناس سواء من خلال تشكيلة العمل أو تشكيلة السلع والخدمات؛
- تسعى إلى توفير السلع والخدمات بأسعار رخيصة خلق فرص عمل للمرأة سواء من خلال العمل في
- تدريب العاملين وتأهيلهم بوظائف أحسن مستقبلا حيث أنها تسمح للعمال بالقيام بمهام متعددة؛
- تنوع المهام والمسؤوليات التي يقوم بها العاملين وبذلك تتسع معارفهم وتزداد خيراتهم؛
- تعطي الفرصة للمنظمين الجدد للدخول للأسواق والظهور وهذا يعني فرصة أكبر لبروز أفكار متطورة وابتكارات جديدة تساهم بشكل كبير في عملية التنمية، تشجع وتساعد على التطور المهني الايجابي للحرف والمهن¹.

ج- دور المقاولاتية في الجانب البيئي:

بعد ما كان دور المشاريع المقاولاتية يقتصر على تحقيق متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية أصبح و في ظل متطلبات تحقيق التنمية الشاملة و المتوازنة يعمل على خلق توليفة اقتصادية واجتماعية بيئية تكنولوجية تحقق من خلالها التنمية الشاملة حيث أصبحت تحتل المشاريع المقاولاتية أهمية كبيرة وتلعب دور جد محوري في المساهمة في رفع الوعي البيئي للمجتمع الجزائري من خلال احتواء برامج تدريبية تقوم بتدريب العمال على المسؤوليات البيئية لكون الميزة التي تميز هذه المشاريع تجعل عملية جمع و تدوير القمامات و المخلفات و النفايات أمر سهل مقارنة بالمؤسسات الكبيرة هذا من ناحية و من ناحية أخرى فإن المشاريع المقاولاتية تهدف إلى نشر المفاهيم و القيم الصناعية الحديثة مثل: إدارة الوقت الجودة العالية الإبداع والابتكار، الكفاءة. كما أن هذه المشاريع تعتبر أحد أهم آليات التطور التكنولوجي، من حيث قدرتها الفائقة على تطوير وتحديث عمليات الإنتاج بما يخدم المتطلبات الاقتصادية و البيئية في نفس الوقت بشكل أسرع و بتكلفة أقل كثيرا عن الشركات الضخمة ذات الاستثمارات العالية كما تساهم المشاريع المقاولاتية في تنشيط استخدام الخامات المحلية بشكل رشيد و عقلاني و تساهم أيضا في تطوير استخدام التكنولوجيات الحلية و رفع مستواها عبر الاحتكاك بالأسواق الخارجية وقوانين الجودة و تحافظ بذلك على الهوية المحلية في تنشيط و دعم الصناعات و المؤسسات ذات الطبيعة المرتبطة بالبيئة المحلية².

¹ مصطفى محمود محمد عبد العال عبد السلام دور العناقيد الصناعية في إدارة مخاطر المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة، مداخلة ضمن الملتقى العربي الخامس للصناعات الصغيرة والمتوسطة، الجزائر 14/15 مارس 2010، ص 18.

² مشري محمد الناصر، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة (دراسة) حالة الاستراتيجية الوطنية لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حالة ولاية بسكرة مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2008/2011، ص 95.

2 معوقات المقاولاتية :

بالرغم من إيجابيات المقاولاتية إلا أن هناك العديد من السلبيات والمخاطر التي تواجه الأعمال المقاولاتية والتي تجعل الكثير من الناس يخشون اقتحام هذا المجال في ضوء تفضيلهم العمل الروتيني، الذي يحقق الأمن الوظيفي والاستقرار والحصول على مزايا الوظيفة والتمتع بالإجازات الرسمية والدخل الشهري المنتظم، ومن أهم هذه المعوقات ما يلي¹ :

- عدم استقرار الدخل : حيث لا يضمن انشاء مشروع مقاولاتي الحصول على دخل كافي وخاصة خلال المراحل الأولى من حياة المشروع ومع ضغوط الالتزامات المالية؛

- المخاطرة خسارة الاستثمار بأكمله: ترتفع نسبة الفشل للمشروعات المقاولاتية وخاصة في السنوات الأولى، لذلك وجب على المقاول أن يقوم بمجموعة من الاعتبارات التي تساعد على التعايش مع الفشل كوضع اسوء التوقعات عند الفشل، خطة مواجهة الفشل؛

- ساعات العمل الطويلة : يتطلب نجاح أي مشروع مقاولاتي في بداية تطبيقها ساعات طويلة من العمل الجاد تمنعهم من اوقات الراحة والاجازات الأسبوعية لتحقيق دخل مناسب؛

- مستوى معيشة اقل: يحتاج تأسيس المشروع المقاولاتي وانتعاشه بجانب قضاء ساعات طويل من العمل الى توفير النفقات واستثمار اية عوائد في تنمية المشروع المقاولاتي، مما يعني مستوى معيشة منخفض للمقاول؛

- المسؤولية الكاملة: يواجه ملاك المشروع المقاولاتي صعوبة في البحث عن ناصحين ومرشدين، مما لضغط شديد وشعور كبير بالمسؤولية؛ يعرضهم . الإحباط يتطلب انشاء المشروع المقاولاتي تضحيات كبيرة وصبر طويل ولذلك فإن المشكلات التي تواجه المشروع المقاولاتي قد تؤدي الى شعور بالقلق والإحباط في ضوء بطء النتائج المتحققة.

المبحث الثاني: ماهية ثقافة المقاولاتية

ان الإهتمام بمفهوم ثقافة المقاولاتية هو مسلك علمي يفرض منطقيا تفاعلية البحث الجامعي مع تطورات محيطها المعقد في التكوين والممارسة، فالحديث عن ثقافة المقاولاتية من الناحية السوسيو انثروبولوجية ليس المراد به الحديث عن ثقافة المجتمع في المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية فقط وان كان ضروريا، بل القصد الأول هو ثقافة المقاول كنتاج للكيان الاجتماعي المتفاعل داخل المقاول بصفته تنظيما مؤسسيا متميزا يفرض استقلاليته نسبية عن المحيط الذي يوجد به².

¹ وفاء بنت ناصر واخرون ريادة الأعمال مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة 02 السعودية، 2011، ص 35.

² بدرابي سفيان، ثقافة المقاول لدى الشباب الجزائري المقاول دراسة ميدانية بولاية تلمسان، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر ، 2014-2015، ص 75.

المطلب الأول : مفهوم ثقافة المقاول :

تعرف على انها تلك الثقافة المقاولاتية التي تكون مكونة من صفات وتصرفات تدل على الإدارة في المبادرة والشروع فيما نريد عمله أو إنجازَه بصفة جادة وقوية إلى النهاية وهنا تصبح ثقافة المشروع خاصة لأنها تهدف إلى إنتاج الجديد والتغيير وتكون أيضا ثقافة خلق وبناء.

كما يمكن تعريف الثقافة المقاولاتية بأنها المقاول كعنصر اجتماعي هو ممثل لتصرفات ككل التصرفات الاجتماعية متلازمة أحيانا فرديا واجتماعيا، هذه المتلازمات الجماعية لتصرفات المقاول تظهر في ثقافة المقاوله فهي ثقافة تقوم على تهمين نشاطات الأعمال تهمين المبادرة الفردية والاجتماعية تهمين المبادرة والعزيمة، قبول العيش بين الأمن والمخاطرة، التوتر بين الاستقرار والتغيير.

1- تهمين نشاطات الاعمال : الثقافة التي تمنح لنشاطات الأعمال مكانة هامة، فيما ندعوه تدرج القيم في المؤسسة كمثال المؤسسة التي تهمن المقاول سوف تمنح للأعمال المال، انشاء المؤسسات مكانة هامة من بين القيم الأولية في هذه المؤسسة كنتيجة في هذه تصرفات الاعمال سيقدمون كنماذج اجتماعية مقبولة ومرغوبة.

2- تهمين المبادرة الفردية والجماعية: نلاحظ في المجتمعات أنا لمقاول هو جامع للصعوبات التي تظهر في المؤسسة أو الأفراد أو الفرص المعروضة، ستكون مدفوعة من طرف ممثلي هذه الجماعة، لإشهار هذه الإثباتات يمكن إستعمال مضاد في بعض المؤسسات، التحديات أو الفرص التي تكون كمصدر للخوف، إذ أعضاء هذه المؤسسات لا يحاولون القضاء على هذه التحديات أو استغلال الفرص الطبيعية الحظ القضاء، القدر، تشحن بالاهتمام في مكانهم في مؤسسات أخرى اين نجد المقاول هو مصدر لأعضاء المؤسسة، الإلهام الذي يدفع الأفراد للقضاء بأنفسهم على التحديات التي تشغل الفرص المعروضة؛

3. تهمين المثابرة والتصميم : تؤكد الدراسات بأن المقاولون هم أشخاص يثابرون يواظبون باستمرار ويقبلون استثمار كل الطاقة من أجل النجاح حيث يستغل كل الوقت كل الموارد المتاحة لهم، وفي بعض الحالات إستعمال موارد الآخرين للوصول إلى تحقيق مشروعهم، وهذا النوع من التصرفات يشير أن المشاريع التي نجحت محمولة من طرف مقاولين حواريين ،مروجين وسطاء ،تجارين مقنعون هذه الطريقة للعمل تترجم رغبة كبيرة لرؤية هذا للغاية يؤمنون بهم كثيرا ويرتبطون به بغاية الأهمية، ليس فقط الثقافة يجب أن تسمح للأفراد بالتعريف المشروع مهم ! بقوة إيمانهم بمشروعهم، يجب تحريضهم تشجيعهم تدعيمهم، بوجه يدفع للمواظبة والمثابرة والاستمرار خلال فترة الدفع¹.

4. التوازن بين الأمن والمخاطرة : انشاء مؤسسة يقوم دائما على بعض المخاطر، نعرف أن إنشاء مؤسسة خطوة تتركز على رأي معتدل (مناسب) يعتمد على المعلومات المعروفة في الفترة التي تنشأ فيها المؤسسة، إن

¹ بوشامخ خولة، دور الثقافة المقاولاتية في إنشاء مؤسسات مصغرة عبر الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2013-2014، 28.

إنشاء المؤسسة لا تكون في حالة التأكيد، لكن في حالة أي احتمالية النجاح هي أساسا تكون على المعلومات المتاحة، نستطيع القول أن إنشاء المؤسسات يعادل المخاطرة، إن النتائج هي جزئيا متوقعة، وأن المخاطرة سبب مقبول، إذ أن إنشاء مؤسسة يعتمد على تسيير المخاطرة، إنه التوازن الذي يجعل للمقاول مكانة، ويسمح له أكثر فأكثر بالتموضع كرائد إن ثقافة المقاوله تؤكد على ضرورة الموازنة والتوفيق الأمان المخاطرة، إن عدم التوازن بالاتجاه نحو الأمان يؤدي في المدى القصير إلى الزوال، أما عدم التوازن بالاتجاه نحو المخاطرة يؤدي إلى عدم استقرار ومصاعب عميقة والعيش في توترات وضغوطات؛

5. التوتريين الاستقرار والتغيير: المقاول مرتكز في مفهوم التغيير، فالنظر من هذه الزاوية يظهر المقاولين كأعوان تغيير والمقاول سيصبح كمشارك أساسي في التغيير الاجتماعي، هذا الذي يعني أن أنشطة المقاوله تخلق توتر الذي نستطيع أن ندعوه الثبات والتغيير فتسيير المقاول يقترح حل بين الاستقرار والتغيير، حلا يمر بخلق منتجات جديدة وتحقيق المشروع، إذن ثقافة المقاوله ضرورية لتطويع وتأليف التوتري متلائم أساسا للاستقرار والتغيير للتطوير والاستمرار في تواجد المؤسسة¹.

فثقافة المقاولاتية هي مجموع من القواعد القيمية والعملية التي يتقاسمها المنتمون للمقاوله في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها والإسهام في تطوير المجتمع بما تنتجه من منافع اقتصادية واجتماعية للدولة والمجتمع ومن تلك القيم التنظيم والتدبير والأخلاق والتنافسية والمهنية والكفاءة والقدرة على التجديد والابتكار، ويبقى لهذا المفهوم خصوصية مرتبطة بمايلي:

المقاوله ليست فقط عبارة عن تنظيم وبنية قانونية اقتصادية واجتماعية أي مجموعة من الموارد المالية، التقنية والبشرية، بل أكثر ذلك هي مسار ومجموعة من المراحل التي تتطلب استعمال منطقي مقاولاتي من الفكرة الى التأسيس وبداية النشاط الفعلي أي روح مقاولاتية لحامل هذه الروح الذي هو المقاول، فهو عبارة عن حامل المشروع والبطل المنتظر في هذا المسار.

البيئة المتمثلة في الوسط الاجتماعي الاقتصادي الثقافي السياسي القانوني والتكنولوجي الذي يؤثر بصفة مباشرة على الفعل المقاولاتي، فهذه التركيبة المعقدة تشكل عامل مهم وحاسم في تشجيع الثقافة المقاولاتية او كبحها².

المطلب الثاني: مقومات ثقافة المقاولاتية

المحيط الاجتماعي: يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو انشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة و الثرية .

الأسرة: تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني انشاء المؤسسات كمستقبل مهمي خاصة إذا كان هؤلاء الاباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة؛

¹ بوشامخ خولة، مرجع سبق ذكره، ص 29.

² بدرأوي سفيان، مرجع سبق ذكره، ص 76..

المدرسة: ليست المدرسة بمعزل عن الديناميكية السوسيو إقتصادية للمجتمع، فبالإضافة إلى دورها التكويني والتربوي المعتاد يتعين عليها أن تقيم جسور الالتقاء مع المقاوله وبالتالي تشكل قاطرة التنمية خلال من انفتاحها على المقاوله وتنمية ثقافة المقاوله لدى الشباب، وهنا تكمن أهمية نقل المعارف للمجتمع من أجل خلق الثروات ضمن منظور مقاولاتي للتربية والتكوين؛

الدين : يعتبر الدين من بين المؤسسات الاجتماعية التي يستمد منها الفاعلون الاجتماعيون الكثير من القيم والمعايير، فقيم العمل واتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت هي عناصر تشترك فيها كل الديانات السماوية وحتى بعض الديانات الوضعية وعليه يشكل الدين والقيم الحامل لها أحد مقومات الفكر المقاولاتي¹.

العادات والتقاليد : تعتبر العادات والتقاليد من العوامل المؤثرة على التوجه نحو انشاء المؤسسات، فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع لبنائها اما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية فتتوارثها الأجيال، بالإضافة إلى العديد من المهارات الواجب توفرها في المقاول الناجح مثل:

المهارات التقنية: وهي تتمثل في الخبرة المعرفة والقدرة التقنية العالية المتعلقة بالأنشطة الفنية للمشروع في مختلف المجالات من انتاج بيع تخزين وتمويل وهذه المهارات تساعد في إدارة اعمال المشروع بجدارة ؛

المهارات التفاعلية: وهي قدرات الاتصال نقل المعلومات استلام ردود فعل مناقشة القرارات قبل إصدارها، الاقناع، التي يحتاجها المقاول حالة تحويل الصلاحيات اللازمة لإدارة النشاط للآخرين؛

المهارات الإنسانية : وتتمثل في القدرات التي تمكن المقاول من تطوير علاقاته مع مرؤوسيه وزملائه لخدمة المشروع والمؤسسة بشكل عام حيث ان هذه العلاقات تبنى على الاحترام والثقة والدعم المستمر للعنصر البشري داخل المؤسسة والاهتمام بمشكلاته خارج المؤسسة، وهي قدرات تتعلق بالاستجلاب والتحفيز والاستمالة للآخرين والمعاملة الحسنة والتصرف اللبق مع أعضاء المؤسسة،

مهارات فكرية : تتمثل في اكتساب أسس ومبادئ علمية في ميدان الإدارة واتخاذ القرار والمحكمة المنطقية وتحليل المشكلات وإيجاد العلاقات بين المشكلات وأسبابها وحلولها؛

مهارات تحليلية : أي القدرة على التفكير المجرد حيال نظرتهم إلى مؤسساتهم التي تعمل ككل وليس كجزء وأن أجزاءها ووظائفها تترابط مع بعضها البعض لتصبح كل في محيطها، حيث ان هذا الإدراك في حد ذاته تخوله تعقيدات العمل الحاصلة امامه بعد مواجهته اغلبية المشاكل ليتمكن فيما بعد من وضع الحلول المناسبة.

المطلب الثالث: عناصر ثقافة المقاولاتية

الحديث عن ثقافة المقاوله يحيل إلى الحديث عن العناصر المشكلة لهذه الثقافة والتي تتعلق بالدرجة الأولى

¹ بدرأوي سفيان، مرجع سبق ذكره، ص 77.

بمجموعة من القيم المهنية للمقاول الذي عرف بأنه الشخص الذي يحمل قدرات تتعلق بالحاجة إلى الإنجاز، الثقة بالنفس الرؤية المستقبلية، الرغبة في الاستقلالية ونذكرها في النقاط التالية¹:

الحاجة إلى الإنجاز : أي تقديم أفضل أداء والسعي إلى إنجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتميز، ولذلك فالمقاول دائما يقيم أدائه وإنجازه في ضوء معايير قياسية وغير اعتيادية؛ الثقة بالنفس : حيث يمتلك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على إنشاء مشروعات الأعمال وذلك من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات الفردية وقدرته على التفكير والإدارة واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية، وذلك بسبب وجود حالة من الثقة بالنفس والاطمئنان لقدراتهم وثقتهم بها؛ الرؤية المستقبلية: أي التطلع إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية وإمكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ربحية متزايدة ؛

التضحية والمثابرة: يعتقد المقاولون بأن تحقيق النجاحات وضمان استمراريتها إنما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية برغبات أنية من أجل تحقيق آمال وغايات مستقبلية وذلك فالضمانة الاكيدة لهذه المشروعات إنما تنبع من خلال الجد والاجتهاد والعطاء؛ الرغبة في الاستقلالية: ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والاهداف، والسعي للاستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة عندما تتوفر لديهم الموارد المالية الكافية، كما يستبعد المقاولون العمل لدى الآخرين تجنباً لحالات التحجيم بحيث يتمكنون من التعبير والتجسيد الحقيقي لأفكارهم وأراءهم وطموحاتهم كما يوفر لهم انشاء المؤسسات الخاصة بالدخل الكافي للمعيشة وتحقيق الثراء، إلى جانب التحكم في شؤون العماليّ لديهم مما يعطيهم استقلالية في العمل،

¹ بدرأوي سفيان، مرجع سبق ذكره، ص 78.

الفصل الثاني

دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل
الشباب (ANSEJ)

تقديم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب :

تعتبر الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هيئة حكومية ذات طابع خاص، أخذت من الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه وبلوغه تسمية لها، فهو جهاز موجه للشباب البطال من أصحاب المبادرات للاستثمار في المؤسسات المصغرة، الذين يظهرون استعدادا و ميولا لذلك¹، ففي هذا المبحث سنتطرق إلى تعريف ونشأة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد مهامها، إضافة إلى صيغ الدعم المالي المقدمة من طرفها.

تعريف ونشأة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ):

هي هيئة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، مكلفة بتشجيع ودعم والمرافقة على إنشاء مؤسسات، وموجهة للشباب العاطل عن العمل، الذين تتراوح أعمارهم ما بين 19-35 سنة، والحامل لمشاريع تمكنهم من خلق مؤسسات²، وضعت الوكالة تحت سلطة رئيس الحكومة، ويقوم وزير التشغيل بمتابعة ومراقبة أعمالها وأنشطتها العملية³ تتضمن فروع جهوية تستشار من طرف مجلس توجيهي، ويقوم بإدارتها مدير عام، كما تخضع لرقابة مجلس المراقبة، وتتولى هذه الوكالة تمويل جميع نشاطات الإنتاج ماعدا النشاطات التجارية البحتة والخدمات، مع مراعاة عامل المردودية في المشروع بحجم استثماري يصل 10 ملايين دينار جزائري⁴ تتسم الوكالة بالديناميكية في التسيير، ويمكن نقلها إلى أي مكان من التراب الوطني مرسوم تنفيذي يتخذ بناء على تقرير الوزير المكلف بالتشغيل، كما باستطاعتها تأسيس فرع جهوي أو محلي بناء على توصية من مجلسها التوجيهي. فالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب مؤسسة متخصصة في دعم الشباب البطال ومساعدتهم لخلق مشاريع مصغرة غير الأعمال الإدارية وفقا لقدراتهم ومؤهلاتهم في النشاط الذي يكون منتجا ويحقق لهم أرباحا.

¹ زكرياء مسعودي، حميدانو صالح، دور آليات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تفعيل سياسة التشغيل مع الإشارة إلى تجربة صندوق الزكاة بالجزاير، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول استراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزاير، جامعة ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، يومي 18-19 أبريل 2012، ص 11.

² www.ansej.org.dz لجمهورية الجزاير الديمقراطية الشعبية، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب تم الاطلاع على الموقع يوم السبت 22 جويلية 2017 على الساعة 15:30 h.

³ بدراوي، مرجع سابق، ص 1.

⁴ هرقون، مرجع سابق، ص 71.

2نشأة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ):

تم إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 96-234 وكذا المرسوم التنفيذي رقم 96-296 والمؤرخ في 24 ربيع الثاني - 1417 والموافق ، ل 08 سبتمبر 1996 ، والذي يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، يحددها القانون الأساسي والمرسوم المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 03-288 والمؤرخ في 09 رجب 1424 والموافق ل 06 سبتمبر 2003.¹

وعملا لأحكام المادة 16 من الأمر رقم 46-14 المؤرخ في 08 صفر عام 1417 ، بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 24 .جانفي 1996

اعتبرت الوكالة بديل عن كل التعاونيات التي أنشئت نهاية الثمانينات، وجاءت بمنظور اشتراكي وكانت تشترط وجود ثلاثة شركاء أو أكثر لإنشاء مؤسسة مصغرة، زيادة عن هذه التعاونيات ظهرت فكرة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب كبديل للشباب الراغبين في تجسيد وتطبيق مشاريعهم على أرض الواقع 5

وفي السداسي الثاني من سنة 2006 ، ألحقت الوكالة بوزارة التشغيل والتضامن، أما حاليا فهي تابعة لوزارة العمل والضمان الاجتماعي، كما تم تحديد الإطار القانوني العام والأسس المنظمة لحسن سيرها ضمن سلسلة من النصوص التشريعية، والتي نشرت منذ سنة تأسيسها انطلق جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في النشاط بصفة فعلية في السداسي الثاني من سنة 1997 ، كما تم إدخال العديد من التعديلات على جهاز الوكالة في سبتمبر 2003 ، طبقا لبيانات المرحلة الجديدة، ومن بين هذه التعديلات التي أدخلت على الجهاز، رفع مستوى الاستثمار من 04 مليون دينار إلى 10 مليون دينار كحد أقصى، التخفيض من نسبة المساهمة الشخصية إلى 5% و 10% لتمويل التوسع في المشاريع، وتم تطبيق هذه الإجراءات بصفة فعلية في جانفي 2004 تحتوي الوكالة على شبكة متكونة من 53 فرع موزعة على كافة التراب الوطني، الشيء الذي سمح لها بتواجد قوي وعمل جوارى لصالح إنشاء مؤسسات مصغرة، وفتح لها المجال للتقرب أكثر من الشباب المستثمرين وفقا للإمكانيات المحلية في إطار تقوية وترقية

الشراكة مع المؤسسات العمومية والمقاولين لكي تتمكن من تقديم أنشطتها وممارستها بفعالية، فقد يظهر مجهود الوكالة في بناء اقتصاد جوارى في استغلال الموارد المحلية المتاحة، والمساهمة في بلوغ النتائج المرغوبة، ونتائج إيجابية جد فعالة في إنشاء مؤسسات مصغرة 1 وفي شهر مارس 2011 ، وخلال اجتماع مجلس الوزراء، تم وضع إجراءات جديدة على الوكالة لتحقيق مرونة أكثر وديناميكية أكبر، زيادة عن ذلك تحفيز الشباب البطال قصد توجيههم للاستنجاد بعروض الوكالة التي هي نفسها التدابير المبرمجة للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، لكن هذه الإجراءات موجه فقط لفئة الشباب .

¹ شريف بقة وآخرون تحليل وتقييم تجربة المؤسسات المصغرة في الجزائر حالة المؤسسات المصغرة في الجزائر « حالة المؤسسات في ولاية سطيف»، في تمويل المشروعات الضعيفة والمتوسطة وتطوير دورها في الاقتصاديات المغربية (سطيف: منشورات مخبر)، 2004 ، ص

3-أهم الصناديق التابعة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) :

ومن الصناديق المهمة التابعة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب نجد:
 أ-الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب :أنشئ في 30 ديسمبر 1996 ، له مهمة تمويل المشاريع بهدف ترقية وتدعيم الشباب بتقديم لهم قروض بدون فائدة قصد استكمال رأسمالهم الخاص بمشاريعهم، كما تقوم البنوك والمؤسسات المالية بمنحهم قروض خلال فترة إنشاء مشروعهم المصغر¹
 ب-صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض :تدعيما لدور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، أنشئ صندوق الكفالة المشتركة لتغطية أخطار القروض المقدمة للشباب، 200 /07/1998 الصادر بتاريخ - 09 المستثمر، وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98 وضع تحت وصاية وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ويكمن دوره في مساعدة المنخرطين فيه في استرجاع القروض للبنوك التي تقدم القروض لإنشاء المؤسسات المصغرة في إطار الوكالة، ويتم ذلك في إطار صيغ التمويل الثلاثي².

زيادة إلى هيكلته المركزية، هناك عون معين في كل فروع الوكالة يهتم بالمتابعة في أو استرجاع قيمة أقساط القرض المستحقة وغير المحصلة (ANSEJ)إطار لقد قام مجلس إدارة صندوق ضمان أخطار القروض بإجراء يتمثل في إرسال من طرف البنوك، جداول بعدم استرجاع استحقاقاتهم، ليفتح المجال أمام عون صندوق الضمان بالتنقل نحو تلك المؤسسات وتحميلها بدفع مستحققاتها، وإذا ما عجز على السداد، يقوم بالنظر في مشاكل المستثمر ليمنح له الدعم الكافي. كما أن هناك أشكال أخرى من الضمان إضافة إلى الضمان الذي يقدمه هذا الصندوق وهي:

-رهن التجهيزات لصالح البنك أولا والوكالة ثانيا.
 -التأمين ضد كل الأخطار لجميع تجهيزات المؤسسة المصغرة المأخوذ باسم البنك في الدرجة الأولى والوكالة في الدرجة الثانية.
 -رهن العتاد المتنقل.

يتم إشراك المؤسسة المصغرة في الصندوق، إذا ما حصلت على الموافقة البنكية، ويحدث ذلك قبل أن تسلم لها مصالح الوكالة قرار منح الإعانات ، فتحدد مبلغا اشتراكات المؤسسة المصغرة يكون على حساب مبلغ القرض البنكي ومدته ويدفع دفعة واحدة كاملا أثناء الاشتراك في الصندوق، تحدد نسبة الاشتراك ب 0.35 % من مبلغ القرض الذي يعطيه البنك.

وفي حالة عجز المؤسسة المصغرة على دفع ما عليها، وعدم قدرتها على التسديد يلجأ الصندوق إلى تعويض البنك في حدود % 70 من الأصول المستحقة الباقية للتسديد³.

¹ .. قشيدة، مرجع سابق، ص 68.

² كمال أوراغ، إعداد مخطط الأعمال لمشروع ممول من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، مذكرة ماستر منشورة (جامعة بسكرة:كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2012/ 2013). ص، 43.

³ بن جيمة، مرجع سابق، ص 3-40.

المطلب الثاني: مهام الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ):

حسب ما ورد في المادة 6 من المرسوم التنفيذي رقم 96-296 والمؤرخ في 24 ربيع الثاني - 1417 والموافق لـ 08 سبتمبر 1996 ، والذي يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، يحدده القانون الأساسي والمرسوم المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 03.288 والمؤرخ في 09 رجب 1424 والموافق لـ 06 سبتمبر 2003 وعملا لأحكام المادة 16 من الأمر رقم 14.46 المؤرخ في 08 صفر عام 1417 ، بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في سبتمبر 1996 ، يمكن تلخيص مهام الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فيما يلي:

-تقوم الوكالة بمد العون والمساعدة المستمرة لحسن تطبيق مشاريعهم وحسن استمراريتهما لتفادي وقوعها في مشاكل التمويل في إطار التركيب المالي للمشاريع، أقامت الوكالة علاقات متواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية لحصولها على الدعم الكامل من طرفها. سعت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لتطبيق جميع التدابير التي تفتح المجال برصد الموارد الخارجية المخصصة لتمويل خلق نشاطات لصالح الشباب وحسن استخدامها في الآجال المحددة وفق التشريع والتنظيم المعمول بها.

-تقوم بإبلاغ فئة الشباب أصحاب المشاريع بالامتيازات والإعانات التي يقدمها الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب، وتسعى لتشجيع كل التدابير والأعمال الأخرى وجميع الإجراءات التي ترمي إلى ترقية إحداث الأنشطة وتوسيعها¹.

-استشارة وترشيد الشباب المستثمر في المسار المالي وتعبئة القروض.

-وفي إطار تكوين الشباب ذوي المشاريع، قامت الوكالة بإيوام وعقد اتفاقيات مع هيئات مختلفة، مقاولات وحتى المؤسسات الإدارية العمومية التي تسعى لإنجاز برامج التكوين للشباب بهدف تكوينهم وتنظيم دورات لتعليم الشباب ولتجديد معارفهم، وتهيئتهم وحسن إرشادهم لنجاح مشاريعهم الاستثمارية .
-متابعة جميع الاستثمارات المنجزة من طرف الشباب الذين هم في طريق انجاز مشاريعهم، كما ترشدهم لضرورة احتياج بنود دفاتر الشروط التي بينهم وبين الوكالة ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات او لهيئات المعنية بإنجاز الاستثمارات.

-تعمل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بتسيير الأموال المقدمة من الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب في إطار إنشاء وخلق المؤسسات المصغرة، فهي تلعب دور المسير لأموال الصندوق.
-تكلف جهات متخصصة بإعداد دراسات الجدوى للمشاريع وتنظم دورات تدريبية يتم من خلالها تدريب وتكوين ذوي المشاريع في مجال التسيير والتنظيم الإداري.

-تخلق نوعا من التنسيق والتكامل بين أصحاب المشاريع هذه والمصالح الإدارية والمصرفية والتعامل المستمر بين كلتا الجهتين .

-إحاطة الشاب المستثمر بجميع القوانين المرتبطة بممارسة نشاطه والعمل بمقتضاه لمزاولة مشاريعه.

¹ بن حميدة، مرجع سابق، ص ص 27-28.

-الدور التوجيهي، والإعلامي الكبير الذي تلعبه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في تنمية المؤسسات الصغيرة من خلال إعداد حملات إعلامية وتحسيسية متواصلة، قصد تحسيس المواطن والفئة الشبابية البطالة الواغبة في خلق مشاريع صغيرة خاصة بها ويعود الفضل في ذلك إلى شبكتها المتفرعة إلى 53 فرع المتواجدة عبر كامل ولايات الوطن.

-انتمج أسلوب جديد يكمن في المرافقة الفردية للشباب المبادر أثناء مرحل إعداد مشروعه الصغير، التي تعتبر كذلك إحدى الأساليب التي اعتمدها الدولة الجزائرية بهدف ترسيخ فكرة المقاول لدى الشباب، حيث تساهم في تنسيق الأعمال مع البنوك والمؤسسات المالية على خلق مؤسسات صغيرة في شتى المجالات في إطار تقديم قروض وتسهيلات إدارية وجبائية .

-كما بذلت الوكالة جهودا كبيرة لمعرفة إمكانات كل منطقة عبر التراب الوطني لهرفة الفرص التي تمنحها في مجال الاستثمار، والإحاطة بجميع المعلومات اللازمة التي تمكنها بتوعية فئة الشباب ودعمها وتأمين متابعة الاستثمار

-ولحسن أداء مهامها بفعالية، تقوم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بتكليف جهاز متخصص بإعداد دراسات الجدوى، وقوائم نموذجية خاصة بالتجهيزات، كما قامت بتنظيم دورات تدريبية لتعليم وإرشاد الشباب أصحاب المشاريع وتجديد معارفهم وتكوينهم وتدريبهم في تقنيات التسيير، وكذلك الاستعانة بالخبراء المكلفين بدراسة المشاريع ومعالجتها والنظر فيها.

-فالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب مؤسسة عمومية مكلفة بدعم وتشجيع الشباب المستثمر ومراقبتهم أثناء إنجاز مشاريعهم وإنشاء مؤسسات صغيرة تخصصهم خلال كل مسار خلق وتوسيع المؤسسة وكذلك المتابعة في مرحلة الاستغلال إضافة إلى تقديم كل أشكال الدعم المالي والمعنوي والتقني¹ ولذلك، اعتمدت الوكالة على إستراتيجية إعلامية التي تتمثل في:

1 - الأيام الإعلامية:

تقوم الوكالة بتنظيم أيام إعلامية ودراسية قصد توسيع وتفعيل حملات وتحسيسية للشباب البطال بغية غرس روح المقاولاتية لدى هؤلاء الشباب وغرس روح المبادرة إلى إنجاز مشاريع صغيرة ومستقلة خاصة بهم، كما يتم على إثرها توضيح لهم جميع الجوانب القانونية والتنظيمية والاقتصادية لهيكل المشروع. كما حرصت الوكالة بتنظيم هذه الأيام باستدعاء مختلف الشركاء كالبنوك، مصالح الضرائب، و الجماعات المحلية، غرف التجارة، صناديق الضمان الاجتماعي، الحركات الجمعوية...الخ، والتي لها صلة مباشرة وغير مباشرة مع جهاز الوكالة.

¹ راشدة عزير، مساهمة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في محاربة البطالة في الجزائر، مداخلة في الاقتصاد البنكي، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2012، ص3.

-كما برمجت أيام مماثلة على مستوى الثانويات، مركز التكوين المهني، الجامعات... الخ، التحضير وتدريب خريجي وحاملي شهادات هذه المؤسسات مستقبلا وتدريبهم للدخول في عالم الشغل في إطار إنجاز مشاريعهم الخاصة من ناحية، والتفكير في خلق مؤسسة مصغرة حسب قدراتهم ومعطيات السوق من ناحية أخرى، كذلك الأيام الإعلامية التي تشمل المعاهد والجامعات، ثم تنظيم أيام تكوينية حول إنشاء المؤسسات المصغرة الخاصة بالطلبة الذين هم في نهاية مرحلة التخرج في إطار ما يسمى بالجامعة الصيفية.

2-التكوين:

وفي إطار تعاون الوكالة الوطنية لدعم التشغيل مع معاهد متخصصة، برمجت أيام تكوينية حول إدارة الأعمال وتسيير المؤسسات لذوي المشاريع ومسييري المؤسسات المصغرة قصد الرفع من ثقافة التسيير لديهم وتكوينهم وتدريبهم على القيام بالمهام الخاصة بهم .

3.تنظيم المعارض:

تنظم معارض جهوية ووطنية بصفة دورية لغرض ترقية منتجات وخدمات المؤسسات المصغرة. إقامة علاقات مباشرة بين المؤسسات المصغرة لتكوين شبكة مؤسساتية، ترقية وتطوير روح المقاولاتية لدى الشباب البطلال لاطلاعهم على أشكال الدعم التي قدمها آخرون للشباب من خلال حثهم على التقدم من أجل خلق مؤسسات مصغرة.

4-التنسيق مع أجهزة قطاعية:

تقوم الوكالة بتشجيع الشباب على إنشاء عدد من المؤسسات المصغرة كثمرة مجهودات قطاعية يتم تمويلها من طرف صناديق التنمية كمثال عن ذلك صندوق الدعم الفلاحي في قطاع الفلاحة لهدف بعث مشاريع فلاحية، وصندوق التضامن قصد توفير النقل المدرسي.

5.تشكيل اللجنة المحلية لمتابعة المشاريع:

تم تشكيل لجان محلية لمتابعة المشاريع عبر كامل ولايات الوطن، تجمع كل الهيئات والإدارات ذات الصلة بجهاز الوكالة، تهتم هذه اللجان المحلية بضمان متابعة وتقييم وتسهيل نشاطات جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، كما أنها مكلفة بجمع المعلومات ومعالجة المعوقات والمشاكل التي تواجهها وتقع فيها أثناء عملية التنفيذ¹.

¹ محمد فوجيل، تقييم أداء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في إنشاء و مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (د ارسمة ميدانية لعينة من المؤسسات المصغرة المنشأة في اطار فرع ورقلة)، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة ورقلة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية 2008-2009). ص ص 168-169.

6- وضع نظام المعلومات:

فمنذ سنة 2002 ، تم إنشاء نظام معلومات، يركز على شبكة داخلية للمعلومات، يجمع مختلف فروع الوكالة بالمديرية الجهوية، فهو بمثابة بنك معطيات حقيقية حول الشباب المستثمر ونشاطاتهم وأعمالهم، فهذا النظام يفتح المجال للمعالجة السريعة والمتابعة بكل شفافية للملفات المودعة ومشاريع الاستثمار¹.

7- لا مركزية تسيير المشاريع:

تنطلق عملية لا مركزية التكفل بتسيير ومتابعة المشاريع في محاولة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب تقديم شتى وسائل الدعم والوافقة للشباب المستثمر من ناحية والتأمين، وتشديد الرقابة لحسن سير الجهاز على أرضية الواقع من ناحية أخرى .

8- إنشاء موقع على شبكة الانترنت:

تتضمن الإستراتيجية التي اتبعتها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لتوعية الشباب البطال و احاطتهم بجميع المعلومات المتعلقة بالوكالة، قامت بفتح موقع على شبكة الانترنت خاص بالوكالة يعمل منذ سنة 2002، يتمكن من خلاله الشباب بمعرفة كل العناوين والمعلومات والمستجدات حول الوكالة.

9- دليل المؤسسة المصغرة:

يعتبر وسيلة لتطوير وترقية المؤسسة المصغرة ومنتجاتها، نشرت طبعته الأولى سنة 2002، يقوم على التبليغ عن كل المؤسسات التي تم إنشاؤها وخلقها في إطار الوكالة.

المطلب الثالث: صيغ الدعم المالي المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل

الشباب (ANSEJ) :

توجد صيغتين للتمويل في إطار جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب:

1- التمويل الثنائي:

الذي يتضمن مساهمة كل من صاحب المشروع والتي تتغير بتغير الاستثمار، زيادة عن ذلك مساهمة الوكالة بمنح قرض بدون فائدة، والجدول الموالي يوضح ذلك²

¹ محسن، مرجع سابق، ص، 151.

² -Ministère du travail, de l'emploi et de la sécurité sociale, Agence Nationale de soutien à l'emploi des jeunes, Manuel des Procédure d'accompagnement, 2016, page 7-8.

جدول رقم: 01 الهيكل المالي للتمويل الثلاثي المعتمد عليه من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.
المستوى الأول: مبلغ الاستثمار لا يتجاوز 5.000.000 دج.

المساهمة الشخصية	71%
القرض بدون فائدة (الوكالة)	29%

المستوى الثاني: مبلغ الاستثمار يتراوح من 5.000.001 دج إلى 10.000.000 دج.

المساهمة الشخصية	72%
القرض بدون فائدة	28%

2. التمويل الثلاثي: يتمثل هذا الشكل من التمويل في:

- مساهمة شخصية يمنحها المقاول يتم تحديدها حسب المبلغ الإجمالي للمشروع.
- قرض بدون فائدة منح من طرف الوكالة.
- قرض بنكي تقوم الوكالة بتخفيض جزء من فوائده.
- من هنا نقوم بتلخيص الهيكل المالي للتمويل الثلاثي المعتمد عليه من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب¹.

جدول رقم: 02 الهيكل المالي للتمويل الثلاثي المعتمد عليه من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

مستويات التمويل	المساهمة الشخصية	قرض بدون فائدة	القرض البنكي
المستوى الأول: أقل أو يساوي 5.000.000	01%	29%	70%
المستوى الثاني: ما بين 5.000.001 دج و 10.000.000 دج	02%	28%	70%

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

¹ -Ministère du travail, de l'emploi et de la sécurité sociale, Agence Nationale de soutien à l'emploi des jeunes, Manuel des Procédure d'accompagnement, 2016, page 7.

ج- كما هناك شكل آخر للتمويل، الذي هو التمويل الذاتي أو التمويل الخاص، ففي هذه الحالة يقوم صاحب المشروع بالتكفل بكل المشروع من خلال إحضاره للحصص العينية المادية والمعنوية²، فهنا يكون رأس مال المؤسسة في يد صاحبها، كما للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب دور في إنشاء المؤسسة ويظهر ذلك في الإعانات الجبائية والشبه جبائية التي تمنحها¹.

المبحث الثاني: آليات دعم القروض المصغرة في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب:

تولي الدولة الجزائرية اهتماما بقضايا التشغيل، وطرق مواجهة البطالة مما استلزم توفير الشروط والإمكانيات اللازمة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة، وذلك بوضع هياكل متخصصة قادرة على تحمل حجم المهام الموكلة لها. وتم بذلك استحداث آليات خاصة مكلفة بتقديم المرافقة المالية "التمويل المصغر"، والذي يعتبر أداة لمكافحة وامتصاص البطالة، والذي يهدف إلى تشجيع ودعم إنشاء المؤسسات الصغيرة ومنحها الخدمات المالية التي تحتاجها. في هذا المبحث سنتطرق إلى الامتيازات الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ)، إضافة إلى إجراءات وشروط الاستفادة من الإعانة المقدمة من الوكالة الوطنية ومراحل إنشاء مؤسسة صغيرة في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، وصولا إلى تقديم إحصائيات حولها².

المطلب الأول: الامتيازات والمساعدات الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل

الشباب (ANSEJ):

تسعى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب إلى منح المؤسسات الصغيرة كل أشكال الدعم اللازم خلال المراحل التي تمر بها المؤسسة الصغيرة في فترات إنجاز المشروع الصغير، من مرحلة إنجاز المشروع ومرحلة استغلاله، نذكر أهم هذه الامتيازات:

القرض بدون فائدة: يتعلق بصيغتي التمويل الثنائي والتمويل الثلاثي المقدم من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

التخفيض من نسب الفائدة على القرض البنكي: هنا تخفض نسب الفائدة على القروض المقدمة من طرف البنوك والمؤسسات المالية لمستحدثي المؤسسات المصغرة، فمستوى التخفيض لنسب الفائدة لا يبقى مستقرا بل يتغير وفقا لنوع النشاط وموطنه، حيث يتم تسديد نسبة التخفيض من حساب الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب باستشارة من المؤسسات الائتمانية، أما بالنسبة للمستنفدين من القرض فيتحملون فارق نسبة الفائدة غير القابل للتخفيض. الاستفادة من علاوة استثنائية لا تتجاوز 10% من كلفة الاستثمار إذا ما كان المشروع يمتاز بخصوصية تكنولوجية أو ذو أهمية بالغة بخصوص التنمية المحلية

¹ ريم لونيبي، المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر - دراسة حالة المؤسسة الكبرى للألات الصناعية ببلتنة، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة سطيف: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2014/2015)، ص. 140.

² الهاشيمي العايب، آليات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" مقارنة التجربة التونسية والجزائرية، " مذكرة ماستر غير منشورة (جامعة ورقلة: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 2013/2014)، ص. 31.

أو الاقتصاد الوطني. الاستفادة من المساعدات التقنية التي تقدمها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب دون انتظار أي مقابل.¹

-الامتيازات الجبائية وشبه جبائية:

تستفيد المؤسسات المصغرة التي يشكل الحد الأقصى للاستثمار فيها 4 مليون دينار جزائري من تسهيلات جبائية وشبه جبائية هامة خلال فترة إنجاز وتنفيذ المشروع المصغر منها الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة ورسوم نقل الملكية والإعفاء من حقوق عقود التسجيل ومن الرسم العقاري على البيانات والاستفادة من المعدل المنخفض ب 5% المتعلق بالرسوم الجمركية على التجهيزات ووسائل الإنتاج المستوردة، وخلال فترة التشغيل والإنتاج تستفيد أيضا هذه الوسائل المصغرة من إعفاءات أخرى منها: الإعفاء الكلي من الضريبة على أرباح الشركات ومن الضريبة على الدخل ومن الدفع الجزائي ومن الرسم على النشاط المهني. وتشمل هذه الاستفادة من:

1- في مرحلة إنجاز المشروع: فهناك إعفاءات تمنحها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في هذه الفترة منها:

-الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة لشراء التجهيزات والحصول على الخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار.

-تطبيق المعدل المنخفض بنسبة 5% فيما يخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة والتي تدخل مباشرة في تنفيذ الاستثمار.

-الإعفاء من دفع نقل الملكية على الاكتسابات العقارية.

-الإعفاء من حقوق التسجيل على عقود تأسيس المؤسسات المصغرة.

2-مرحلة استغلال المشروع: أما الامتيازات الجبائية الممنوحة في مرحلة الاستغلال، فهي تتمثل فيما يلي:

-الإعفاء الكلي من الضريبة على أرباح الشركات، الضريبة على الدخل الإجمالي، والرسم على النشاط المهني.

-تمديد فترة الإعفاء لمدة عامين عند ما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة عمال على الأقل لمدة غير محددة.

-عند نهاية فترة الإعفاء تستفيد المؤسسة من تخفيض جبائي يقدر ب:

70% خلال السنة الأولى من الضرائب .

50% خلال السنة الثانية من الضرائب .

25% خلال السنة الثالثة من الضرائب.

-الإعفاء من الرسم العقاري على البيانات وإضافات البيانات.

¹ عزير، مرجع سابق، ص.3.

-الإعفاء من الكفالة المتعلقة لحسن التنفيذ بالنسبة للنشاطات الحرفية والمؤسسات الصغيرة عندما يتعلق الأمر بترميم الممتلكات الثقافية.¹

3. مرحلة التوسع: أي توسع الاستثمار، حيث تستفيد المؤسسة الصغيرة إعفاءات أهمها:

-الرسم على القيمة المضافة لاقتناء التجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار. تطبيق المعدل المنخفض بنسبة 5% فيما يخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة والتي تدخل مباشرة في تنفيذ الاستثمار وتجدر الإشارة إلى أن قيمة القروض المقدمة وتكلفتها تتباين بتباين مستوى التمويل والمناطق التي يتم فيها الاستثمار، وأن مستوى التمويل والمناطق الخاضعة للاستثمار تكون على حساب قيمة القروض وتكلفتها فإذا ما لفتنا النظر إلى المشاريع التي لا تتجاوز تكلفتها 2 مليون دينار، خصصت لها قروض بدون فائدة بقيمة % 25 من المبلغ الإجمالي للاستثمار، بينما يكون الدعم المالي بدون فائدة بنسبة % 20 فقط للاستثمارات التي تفوق 2 مليون، أما فيما يخص الاختلاف باختلاف المناطق فقد وضعت الوكالة فرق بين المناطق الخاصة والمناطق الأخرى، حيث أن نسبة استفادة الاستثمارات المنجزة في المناطق الأولى من القرض بدون فائدة تكون بقيمة % 20 من المبلغ الإجمالي لتكلفة المشروع، بالإضافة إلى قرض بنكي بنسبة % 72 والباقي يوفره المستثمر.

المطلب الثاني: مراحل إنشاء مؤسسة صغيرة في إطار الوكالة الوطنية لدعم التشغيل للشباب (ANSEJ):

يتم إنشاء مؤسسة صغيرة ضمن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالمرحلة التالية:

1-مرحلة الاستقبال:

قبل إيداع الملف من طرف صاحب الفكرة، وعند التحاقه بالوكالة يمر بمرحلة أولية تتمثل في مرحلة ما قبل الاستقبال هنا يجتمع فريق المستثمرين المحتملين الذين يصل عددهم من 06 إلى 15 ، والمكلف بالدراسات، فأثناء هذه المرحلة تقدم معلومات عامة حول جهاز الوكالة وجميع الإعانات الممنوحة، فيما بعد يترك المجال لحاملي الأفكار بإبداء آرائهم حول المشاريع، ثم تنتهي هذه المرحلة ويدخل المنشئ في مرحلة المقابلة الشخصية أين يتحاور مع أحد المكلفين بالدراسات أي المارفق له عن فكرة المشروع وجمع المعلومات الخاصة باستكمال (الملف) وأخيرار يضع الشاب المستثمر ملفه، والذي يتمثل في الملفين الإداري والمالي. ويتم تسليم الملفين للوكالة أين يخضع للدراسة من قبل المكلفين بالدراسة، لتنتهي بإعداد الدراسة التقنواقتصادية المتضمنة جدول حسابات لحصيلة النتائج، وكذلك العيانات التقديرية على مدى ثلاث سنوات، التي تعتمد على برنامج آلي لحسابها، زيادة عن ذلك تقدم دراسة شاملة لمتغيرات السوق والمحيط (الزبائن والموردين، وسياسة الاتصال الترويج، والمنافسين... إلخ)، وفي غالب الأحيان لا تتعدى مهلة هذه الدراسة 20 يوما،

¹ الهاشمي العايب، مرجع سابق، ص45.

تنتهي بإعطاء المنشئ شهادة التأهيل، أي تنتهي بتأهيل المنشئ. فتكلفة هذه الدراسة تصل إلى 1700 دج (منها 1500 دج تمثل حقوق الدراسة التكنولوجية و 200 دج تمثل مقابل استلام شهادة التأهيل). هنا تظهر المساعدة الكبيرة الممنوحة للشباب المنشئ، إذا ما قاربتها بالدراسة المنجزة من طرف مكاتب الدراسات المتخصصة، فهي نفسها لكن الحقوق المدفوعة تختلف فهي 20.000 دج، فهناك فرق شاسع لفائدة المستثمر، بما في ذلك تقوم، تتراوح ما بين 6000 الوكالة بإلقاء نظرة على مختلف الزبائن والموردين لحسن اختيارهم وإيجاد الأمثل منهم¹.

تأسيس شهادة التأهيل: بعد استكمال الملف وبلوغ جميع شروط التأهيل، تخرج الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بشهادة التأهيل المكونة من ثلاثة نسخ طبق الأصل التي يتم تسليمها للشباب المستثمر و إذا ما كانت شروط التأهيل ناقصة، الملف يلغى ويرفض، ويخبر المستثمر بعدم قبول المشروع وتكون في شكل نسختين تبليغ الموافقة البنكية ونقل الملف لإمضاء قرار منح الإعانات للإنجاز: فوقت إيداع ملف القرض الاستثماري، تقوم وكالة البنك بتقديم رقم الأمر زمني، والذي يتمثل في السجل المفتوح، ويقدم كذلك إيصال إيداع للشباب المستثمر، يأخذ بعين الاعتبار عند دراسة الملف تقدير المشروع خارج الرسم بالنسبة للتجهيزات، والآلات المكتسبة، التوظيف والتأمين الكلي للمخاطر بنسبة 100%، فتتحدد فترة دراسة الملف من طرف وكالة البنك بثلاثة أشهر على الأكثر.

-تنتقل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب إلى تحديد الهيكل المالي النهائي للمشروع في حالة حصول المستثمر على موافقة.

-يتم دفع المساهمة الشخصية في الحساب الجاري الذي يتم فتحه من قبل المستثمر

في البنك الذي يختاره، فوكالة البنك تفتح حساب جاري، ويكون ذلك على أساس تقديم:

-سجل تجاري أو قيم مماثلة بالنسبة للنشاطات غير متعلقة بالتسجيل التجاري كالحرف مثلا.

-هيكل قانوني بالنسبة للأشخاص المعنويين.

إمضاء قرار منح الإعانات لوثيقة الإنجاز، يؤسس مدير الوكالة قرار منح الإعانات لصالح مرحلة الإنجاز وقائمة برنامج التجهيزات ويظهر ذلك في شكل أربعة نسخ طبق الأصل².

وينتقل الملف النهائي إلى المديرية العامة أين يتم الإمضاء على قرار منح الإعانات لصالح فترة الإنجاز وكذا قائمة برنامج التجهيزات.

إمضاء دفتر الشروط كذا أوراق الأمر: بعد أن تتلقى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب قرار منح الإعانات لصالح مرحلة الإنجاز، يعلن مدير الوكالة المستثمر للتوقيع على دفتر الشروط المتضمن أسماء المستثمرين والشركاء والمسي رين وجميع توقيعاتهم، ومن الضروري أن يكون هناك طابع المؤسسة المصغرة في

¹ نسرين غيتي، م ارفقة الشباب في إنشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة" دراسة ميدانية الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بقسنطينة،

رسالة ماجيستر غير منشورة (جامعة قسنطينة: كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، 2008/ 2009)، ص، 145.

² هرقون، مرجع سابق، ص، 83-84.

دفتر الشروط لاحتواء كل هذه الصفات في آخر صفحة هذا الدفتر يتم الإمضاء على أو ارق الأمر من قبل المسير.

-بعد توقيع المستثمر على دفتر الشروط وكذا أو ارق الأمر، يحول مدير الوكالة القرض في حساب المؤسسة المصغرة، كما يصدر له قرار تقديم (PNR) بدون فائدة الإعانات لصالح الإنجاز وكذلك يأمر بسحب شيك المستثمر.

-يجب على البنك أن يتحقق من فعالية شروط إعطاء القرض وأنها قد تحققت، كما يستقبل البنك المستثمر وذلك لاستكمال ما يلي: كفالة التجهيزات لصالح البنك في الدرجة الأولى (ANSE) بالدرجة الثانية. -تأمين كل المخاطر بنسبة % 100 لمجموع الضمانات المقدمة من قبل المؤسسة المصغرة.

مرحلة الإنجاز: غالبا ما تحدد مدة صلاحية ق ا ر ر الإعانات لصالح مرحلة الإنجاز بعام واحد أثناء هذه المرحلة وهذا يع ود لأسباب، في حالة عدم تسديد أجلها من قبل المستثمر فعليه بتقديم طلب يوضح فيه أسباب التأخير في الإنجاز.

فانطلاقا من هذا الطلب يسلم مدير الوكالة الملف إلى المديرية العامة، وأقصى مدة لتمديد الأجل يقدر بسنة واحدة، وتقدم وفقا للنشاط الذي يمارسه المستثمر.

مرحلة الاستغلال: عند إنجاز الاستثمار والشروع في النشاط، يتحقق مدير الوكالة من فعالية الشروع في النشاط، ومنه يؤسس ويدير محض ا ر يتعلق بالتحقق من البدء، ويقوم باستقبال الفاتورات النهائية الخاصة بالتجهيزات والخدمات المستوعبة، بالإضافة إلى الوثائق الخاصة بالرهن أو الكفالة للتجهيزات والنقل كالرهن أو التأمين المتعدد المخاطر ولتأمين الكلي للمخاطر الذي ينوب لصالح الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في الدرجة الأولى وهذا في حالة التمويل الثنائي، أو الرهن أو التأمين الكلي للمخاطر الذي ينوب لصالح البنك في الدرجة الأولى أو الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في الدرجة الثانية، وهذا في حالة التمويل الثلاثي، كما يستلزم نقل الملف المتعلق بقرار منح الإعانات في مرحلة الاستغلال إلى المديرية العامة للتوقيع عليه.

وعلى مستوى المديرية العامة، يوقع المدير العام ق ا ر ر منح الإعانات لصالح مرحلة الاستغلال، يتم تأسيسها على شكل أربع نسخ طبق الأصل، ويتم إرسالها وبعثها إلى الوكالة الجهوية في شكل ثلاثة نسخ¹.

مرحلة التوسع: يدخل استثمار التوسع ضمن الاستثمارات التي تنجزها المؤسسة [] ويدعمها جهاز الوكالة بعد مرحلة استفتاء مرحلة الاستغلال، استثمار الإنشاء، أضيفت هذه المرحلة حسب تعديلات 10 ديسمبر 2003 ، فلا يوجد هناك فرق كبير ملحوظ بين مراحل استثمار التوسيع ودراسة الملف، ومراحل إنشاء المؤسسة إلا بخصوص مكونات الملف الإداري.

-ويستفيد صاحب المؤسسة في مرحلة التوسع من الإعانات الجبائية وشبه جبائية التالية:²

-الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة لاقتناء التجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز المشروع.

¹ المرجع نفسه، ص، 85-86 .

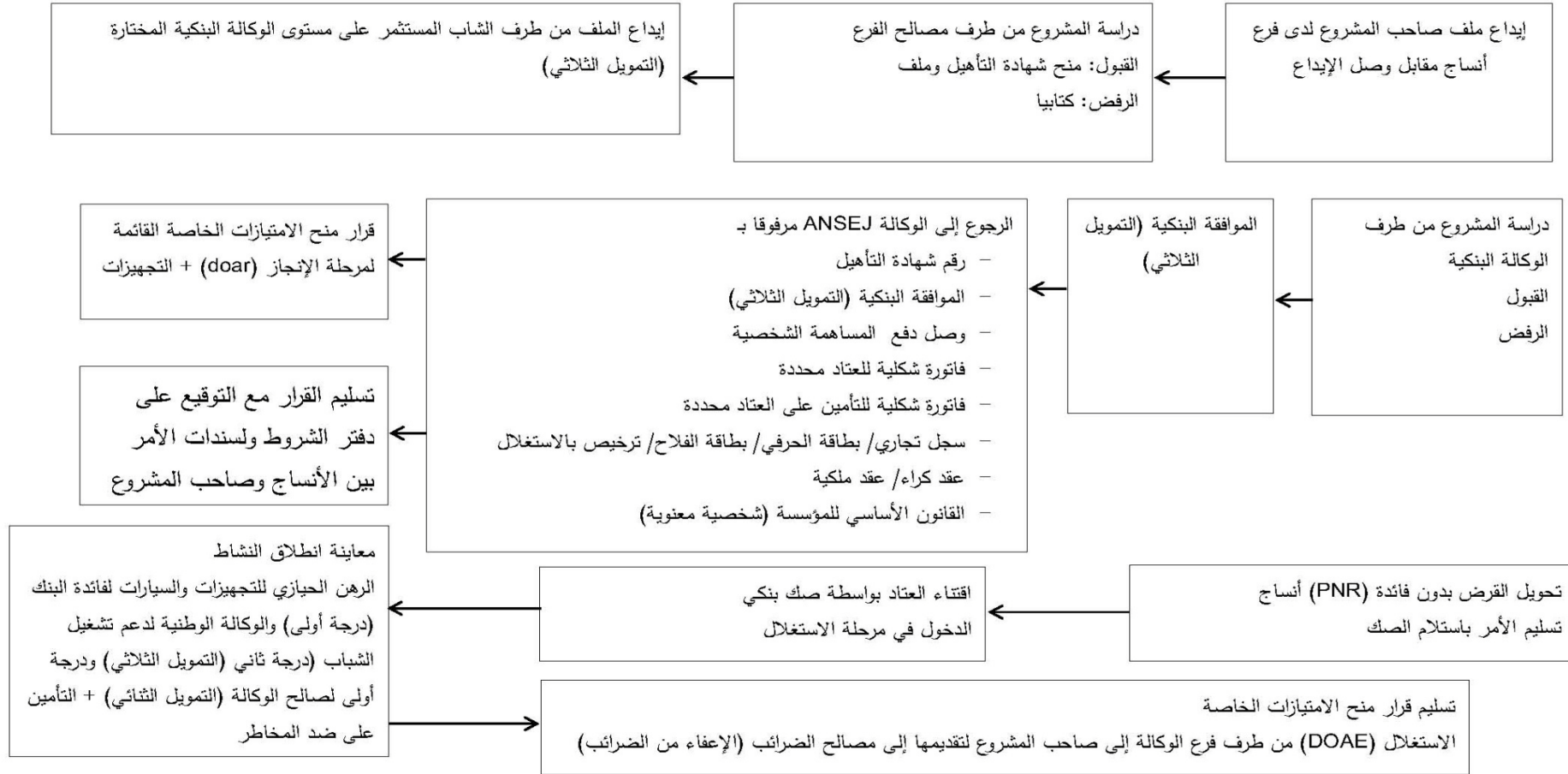
² غيتي، مرجع سابق، ص، 152-153.

-يطبق المعدل المنخفض ب % 05 فيما يخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار.

-كما نلاحظ أن هناك غياب للمتابعة والإفقة الفعالة للمقاول أثناء ش روعه في مشروعه، وأنه لم يتلقى المساعدة والاستشارة والدعم الكافي التي تنقص من معدلات الفشل والارتباك الكبير الذي يواجه المقاول في بداية نشاطه والذي يخلصه من الفشل.¹

¹ أوراغ، مرجع سابق، ص48.

الشكل رقم 1: الخطوات التي يجب على صاحب المشروع اتباعها لإنشاء مؤسسته المصغرة



المطلب الثالث: إجراءات وشروط الاستفادة من الإعانة المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

أ- في إطار إنشاء وخلق مؤسسة أو شركة ضمن تدايير وكالة دعم تشغيل الشباب لو نساخ في الجزائر، يستلزم استكمال الملف الإداري الذي يتضمن مجموعة من الوثائق الخاصة بالمعني بالأمر، وكذلك الملف المالي الذي يتضمن فواتير مالية وتجهيزات منها، فاتورة أولية للمعدات والتجهيزات الواد شراؤها بدون احتساب الضرائب، وفاتورة أولية للتأمين الشامل للمعدات والتجهيزات ضد جميع المخاطر بدون احتساب الضرائب، وكذلك كشف حساب لتكلفة تأهيل المحلات بدون احتساب الضرائب في حالة طلب تمويل هذه التأهيلات.¹

ب- ضوابط الاستفادة من امتيا ازت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب: يتم منح مساعدات من طرف الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب مرة واحدة وقت الشروع في المشروع التي يستفيد منها صاحب المشروع، وذلك وفقا لشروط لا بد أن تتوفر لديه، فهناك شرط السن حيث يجب أن يتراوح عمر الشاب ما بين 19 إلى 35 سنة، إضافة إلى المؤهلات المهنية، وامتلاك معارف قبلية بخصوص النشاط المقترح، كما يشترط عدم ممارسة عمل مأجور في الوقت الذي يتقدم فيه لطلب الإعانة، كما يجب للمستثمر أن يقدم مساهمة شخصية في شكل أموال خاصة، ويكون مسجل ضمن قائمة مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل كطالب عمل.

- أما بخصوص القرض البنكي، طلبات التمويل البنكية (تمويل ثلاثي) والمساهمة الشخصية للشباب في المشروع، وكذلك المساعدة التي يقدمها الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب، يقوم النظام البنكي بدراستها ومعاينتها حسب القواعد والمقاييس المتعلقة بمنح القروض، ويشترط على صاحب المشروع الانخراط والاندماج في صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض، كما يلغى كل قرار منح مختلف أشكال الإعانات المقدمة من طرف الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب، وقد لا يكون قابلا للتطبيق إلا إذا ما وافقت البنوك والمؤسسات المالية على منح هذه القروض، فجميع الإجراءات اللازمة لتهيئة المشاريع وتقييمها، ومنح القروض والمساعدات تحدث بعد اتفاقية مشتركة بين هذه الجهات التي هي البنوك والمؤسسات المالية والوكالة وصندوق الكفالة لضمان القرض¹ وللاستفادة من امتيازات الوكالة التي تكون وفقا لطبيعة الاستثمار فعلى الشباب المستثمر أن تتوفر فيه جميع الشروط التي ذكرناها آنفا أثناء فترة استثمار الإنجاز، المتمثلة في سن الشاب، مؤهلاته المهنية... الخ، أما بالنسبة لاستثمار التوسع فهو مرتبط بالمؤسسات التي تم إنشاؤها في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، والتي تسعى لتوسيع قدرتها الإنتاجية في النشاط نفسه أو في أي نشاط آخر متعلق نوعا بالنشاط الأصلي.

¹ تصريح السيدة قابة وهيبية، المكلفة بالاتصال على مستوى فرع تبسة.

كما يستلزم أيضا توفير مجموعة من الشروط في المؤسسة أثناء عملية الاستثمار، ففي حالة التمويل، يجب تسديد نسبة % 70 من القروض بدون فائدة، والدفع لمستحقات القرض بدون فائدة يكون بصفة منتظمة، وإقامة تصريح بالوجود لإثبات ثلاث سنوات استغلال في المناطق العادية و 06 سنوات في المناطق الخاصة، كما يستلزم تقديم الحصيلة الجبائية لمتابعة التطورات الإيجابية وجميع المراحل التي تمر بها المؤسسة المصغرة.¹

¹ بوزيدي، مرجع سابق، ص، 20.

الفصل الثالث

تقييم أداء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

تتفرع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب إلى عدة فروع على مستوى كل ولايات الوطن، حتى تتمكن من الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الشباب البطال، ومن بينها فرع ولاية تبسة، الذي يعتمد على إستراتيجية مركزة على الدعم المالي الذي يقدمه الفرع المتمثل في مبلغ القرض بدون فائدة والاستفادة من الإعفاءات الجبائية وشبه جبائية، والتخفيض من معدلات الفائدة على القروض البنكية.

ومن أجل توعية الشباب البطال وإنماء الروح المقاولة والرفع من قدراتهم التسييرية، قام الفرع بتنظيم أيام إعلامية دراسية وتكوينية لتكوينهم خاصة خريجي مراكز التكوين المهني والجامعات وبنويدهم بالمعلومات اللازمة حول إدارة المؤسسات وكيفية تعاملهم مع باقي الإدارات والموردين والعملاء، كما يسهر الفرع على ضمان السير الجيد للوكالة ونشاطاتها وعملية إنشاء المؤسسات المصغرة من خلال إبرام اتفاقيات مع البنوك مع الهيئات العمومية لتحقيق ذلك والتخفيف من حدة البيروقراطية في تسيير الأعمال، فهو يسعى جاهدا لتوفير أجود الخدمات بأعلى المستويات للواغبين في إنشاء مؤسسات مصغرة، وهذا تحت الأهداف التي تسعى لتحقيقها دائما من إنشاء أكبر عدد من المؤسسات المصغرة التي تتحول

في المستقبل إلى مؤسسات صغيرة ومتوسطة.

ففي هذا الفصل سنتطرق إلى دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع تبسة في المبحث الأول، أما المبحث الثاني فهو مخصص للدراسة الميدانية.

المبحث الأول: تقديم عام للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب " فرع ولاية تبسة":

تم تأسيس الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في 17 سبتمبر 1997¹، وبدأ مزاولة نشاطه في الفاتح من مارس 1998 وهو هيئة أو مؤسسة عامة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ويسعى لتشجيع كل المتغيرات المؤدية لإنعاش تشغيل القطاع الشبابي من خلال إنشاء مؤسسة مصغرة لإنشاء السلع والخدمات كما تم إنشاء ملحقتين على مستوى الوكالة ملحقة بئر العاتر وملحقة الشريعة في نوفمبر 2009² وذلك في إطار سياسة تقريب الإدارة من المواطن وتخفيف العبء على الفرع الولائي للوكالة.

1. مهام الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب:

- تقوم بمتابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بانجاز الاستثمارات؛
- تقييم علاقات متواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع وتطبيق خطة- التمويل ومتابعة إنجاز المشاريع واستغلالها.
- تدعم وتقدم الاستشارة وتوافق الشباب ذوي المشاريع في إطار تطبيق مشاريعهم الاستثمارية؛
- تسير الوكالة وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما لاسيما في منح الإعانات وتخفيض نسب الفوائد في- حدود الألفة المالية التي يضعها الوزير المكلف بالعمل والتشغيل تحت تصرفها؛
- تبلغ الشباب ذوي المشاريع بمختلف الإعانات التي يمنحها الصندوق وبالامتيازات التي يحصلون عليها .

2. أهداف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب:

- الهدف الرئيسي من وجود الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هو مساعدة الشباب على إنشاء مشاريعهم الاستثمارية بالإضافة إلى مهمة التكوين لدعم إنشاء النشاطات إلا أن هذا الأخير لم يجسد على ارض الواقع بل تم التركيز فقط على الهدف الأول ولتحقيق الأهداف السابقة فالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب تتميز بالاتصال مع المؤسسات والهيئات المعنية للقيام بالأهداف التالية:
- تشجيع خلق النشاطات من طرف أصحاب المبادرات؛
- تشجيع كل الأشكال والإجراءات الوامية إلى ترقية تشغيل الشباب؛
- وتلعب الوكالة دورا توجيها وإعلاميا كبيرا في كامل البلديات التابعة لها وذلك من خلال:
- حملات إعلامية وتحسيسية متواصلة؛-
- أسلوب الوافقة الفردية الذي اتبعته مع كل شاب مبادر؛
- المجهودات التي بذلتها الوكالة لمعرفة إمكانيات كل منطقة في الولاية والفرص التي توفرها في مجال الاستثمار.

¹ المرسوم التنفيذي رقم 03-288 المؤرخ في 06/09/2003 المعدل والمتم للرسوم التنفيذية رقم 96-296 المؤرخ في 08/09/1996 .

² معلومات مقدمة من طرف الوكالة.

3: الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "وكالة تبسة"

يتمثل الهيكل التنظيمي فيما يلي :

- مكتب الاستقبال: وهو المكلف بما يلي:-

تقديم النصائح والتوجيهات لشباب في إنشاء مؤسسة مصغرة و استقبال الملفات بالمتعلقة بها؛

- خلية المرافقة: وتقوم بما يلي:

تقدم للشباب أصحاب المشاريع المعلومات الاقتصادية التقنية والتنظيمية المتعلقة بإنشاء مشروعاتهم:-

دراسة الملفات من الناحية التقنية والمالية:-

إدراج مختلف القرارات الخاصة بمرحلي الإنشاء والتوسيع؛

- متابعة مختلف مراحل إنشاء المشاريع وكذا علاقة الشباب ذوي المشاريع بالبنوك؛

- متابعة المشاريع من الجانب التنظيمي وتقديم الدعم الكافي للشباب ذوي المشاريع؛

- تقييم دوري للمشاريع التي دخلت في مرحلة الاستغلال وهذا من الناحية الإدارية والتقنية المالية ومراقبة

مدى احترام الشباب ذوي المشاريع لالتزاماتهم؛

- مصلحة الإحصاء والأعلام الآلي: وهي مجزأة إلى :

1 مصلحة الإحصاء: تقوم بالمهام التالية:

متابعة وإحصاء كل الملفات المودعة لدى الوكالة وإعداد مختلف أنواع التقارير المتعلقة بمختلف الإحصائية

كعدد الملفات المودعة عدد الملفات المقبولة عدد المشروعات الممولة عدد الملفات المجددة ميدانيا... الخ.

إرسال الإحصائيات المتعلقة بالمشاريع ومناصب العمل المنشأة إلى المديرية العامة؛

2.1 مصلحة الإعلام الآلي: أهم ما تقوم به :

السهر على تسيير ومراقبة شبكة الاتصال التي تربط بين الوكالة في الولاية وفروعها في الدوائر

وبينها وبين المديرية العامة؛

تسيير الوسائل التي تملكها الوكالة ومتابعتها:-

تسيير الموارد البشرية للوكالة .

- مصلحة المحاسبة المالية: وتمارس الأنشطة التالية:-

تسيير موارد الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب؛

تسيير كل الحسابات المفتوحة على مستوى الوكالة:-

متابعة العمليات الحسابية الخاصة بالفروع:-

متابعة عمليات تم ويل المشاريع واسترجاع ديون الوكالة عند أجل الاستحقاق.-

- مصلحة المتابعة، التحصيل والمنازعات؛ وتشكل موارده من :

الاشتراكات المدفوعة للصندوق من: أصحاب المشاريع البنوك المؤسسات المالية؛

الهيئات والوصايا والإعانات المخصصة للصندوق؛

- تخصيصات تكميلية من أموال تأتي من المشاركين برأس مال أولي ومن بنوك ومؤسسات مالية؛
 - يخطر المشروع في الصندوق بعد تبليغ موافقة التمويل من طرف البنك وقبل تسليم قرار منح الامتيازات البنكية وتقدر نسبة الاشتراك بالنسبة لكل استحقاق ب 0.35% من الأصول المتبقي تسديدها ويتم دفع الاشتراك في الصندوق مرة واحدة كاملا لحظة انخراط المشروع¹.
 ومنه يمكن استنتاج أن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لها أهمية كبيرة ولها عدة أهداف حيث تتكون من عدة مصالح تشرف على مساعدة الشباب على إنشاء مشاريعهم لتحقيق أقصى ربح ممكن وهذا من خلال المساهمة في نجاح المشاريع الاستثمارية.

3- إحصائيات خاصة بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "وكالة تبسة":

جدول رقم 03: عدد المشاريع المنشأة في وكالة تبسة : حسب قطاعات النشاط من 1997 إلى غاية 2022/12/31.

21576	عدد الملفات المودعة على مستوى الوكالة الولائية تبسة من تاريخ الانشاء 1997/09/17
3326	قطاع الفلاحة
523	قطاع الصناعات التقليدية
1220	قطاع البناء والاشغال العمومية والري
3452	قطاع الصناعة
874	قطاع الصيانة
01	قطاع الصيد البحري
397	قطاع المهن الحرة
5005	قطاع الخدمات
6778	قطاع النقل
21576	المجموع

¹ معلومات مقدمة من طرف الوكالة.

جدول رقم: 04 عدد المشاريع الممولة في وكالة تبسة : حسب قطاعات النشاط من 1997 إلى غاية 2022/12/31.

5465	عدد الملفات الممولة
313	قطاع الفلاحة
144	قطاع الصناعات التقليدية
392	قطاع البناء والاشغال العمومية والري
801	قطاع الصناعة
231	قطاع الصيانة
170	قطاع المهن الحرة
1509	قطاع الخدمات
1905	قطاع النقل
5465	المجموع

المطلب الثالث: المعوقات التي تواجه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

تتضافر عدة جهود من أجل إنشاء مؤسسة مصغرة في إطار جهاز دعم تشغيل الشباب، وأهم المتدخلين في هذه العملية بعد الوكالة هي البنوك العمومية التي توفر مصدر تمويل لها، وكذلك بقية المؤسسات الأخرى مثل: إدارة الضرائب والجمارك، السجل التجاري والضمان الاجتماعي... الخ، فرغم هذه الجهود المبذولة إلا أن هذه المؤسسات المصغرة تعاني من عدد من الثغرات والعراقيل التي تعرقل تنميتها وتقلل دورها في التنمية، حيث وقع الشباب المستثمر في وضعية جديدة حتمت عليه حل عدة معضلات ناهيك عن مشاكل التسيير و المردودية ومتطلبات السوق، هذا ما أدى بالشباب إلى التفكير في ترك مؤسساتهم، وكان أهم قطاع نشاط تعرض لهذه المشاكل الإعلام الآلي، وذلك للمنافسة الغير نزيهة وحرب الأسعار، مع ارتفاع تكلفة الخدمات بالنسبة للسعر المعروض والتطور السريع في مجال الاتصال ونظام المعلوماتية، وفي هذا الإطار سنحاول التطرق إلى أهم العراقيل التي تقف كعائق يقلل من الدور الذي أنيط لإنشاء المؤسسات المصغرة:

- مشكل الحصول على المكان المناسب لإنشاء المؤسسات، وهذا يعود لغلاء الإجراءات والمباني وعدم ملائمتها.
- صعوبة الإجراءات الإدارية والتنفيذية للحصول على الموافقة للمشروع، وبطء الإجراءات الإدارية.
- نقص التمويل قصير وطويل الأجل، وهذا يعود للشروط المفروضة على القروض.
- صعوبة توفر المعلومة الاقتصادية، وانعدامها أحيانا، مما يؤثر سلبا على تجسيد فرص الاستثمار.
- ضعف اعتماد المؤسسات الكبرى على المؤسسات المصغرة كمكملة لأنشطتها ومهامها.

- غياب التنسيق بين الجهات المهتمة والغير متخصصة بالمؤسسات المصغرة، ونقص الخبرة والخبراء المختصين في المؤسسات المصغرة.
- غياب المساعدة التقنية وقلة الخدمات المختلفة التي تقوم بتدعيم المؤسسات المصغرة.
- عدم إتاحة الفرص للتدريب الجيد وبوامج التكوين، لتكوين أف ارد تقوم بإدارة هذه المؤسسات، وهذا راجع لقصور الياامج التكميلية في هذا المجال.
- عدم دراسة الملفات في الوقت المناسب وعدم متابعتها.
- غياب الم ارفقة والمتابعة للشباب المستثمر وقت استغلال المشاريع.
- عدم توفر مختلف الأجهزة (عمومية كانت أو خاصة) لحسن تجاوز كل مشكل يواجه المستثمر فترة استغلال مشروعه.
- عدم الإحاطة بجميع المعلومات الدقيقة الخاصة بهذه المؤسسات لمعرفة خصائصها وقدراتها، وعدم استخلاص المعلومات الدقيقة عن المهتمين بهذا القطاع.
- غياب المتخصصين في اقتصاديات المؤسسات المصغرة وتنميتها.
- غياب ثقة مؤسسية، فإن معظم المجتمعات المتطورة بلغت أهدافها وحققت إنجازاتها ونجاحاتها، وهذا بفضل العلوم التي توصلت إليها وقدرتها على تحقيق ذلك، فإدارة الأعمال ومختلف الأنشطة الاقتصادية والتجارية استمدت قواعدها من العلوم المختلفة، وهذا ما لا نجده في المؤسسات المصغرة، وانطلاقا من هذه الحقيقة، من الضروري إيجاد وسيلة تنظم دخول وإدماج الفكر المؤسسي إلى المؤسسات المصغرة 1.
- نقص المواد المستوردة كالسيارات مثلا، فالشباب الراغب في الحصول على العتاد يجد صعوبة في إيجاده في السوق، وحتى وان وجد يكون بسعر مرتفع، وهو ما يخلق مشكل للوكالة التي تضطر إلى إعادة دراسة المشروع لإيجاد الحل المناسب.
- نقص المواد الأولية التي يحتاجها أصحاب المشاريع حسب قانون المالية الجديد.
- وجود معوقات وعراقيل إدارية، وغياب السرعة في اتخاذ القرارات ونذكر بوجهه الخصوص المعاملات القائمة بين البنك الممول والوكالة والمستفيد.
- غياب البنوك الخاصة التي تشجع للتنافس في مجال القرض المصغر مما يلغي جانب التحفيز لمنح هذه القروض.
- كثرة التعديلات في القوانين والنصوص التشريعية.
- صعوبة الاندماج في السوق لعدم معرفته بصفة جيدة سوى بالنسبة للبائع والمشتري.
- ترجيح النشاط التجاري والخدمي (الذي لا يستدعي توفير مناصب شغل كثيرة) على حساب الاستثمار المنتج والمولد لمناصب الشغل.
- نقص الهياكل والموارد المالية والبشرية التي تسمح للوكالة بالقيام بعملية الموافقة والمتابعة والتوجيه المستمرة لأصحاب المشاريع.

- ارتباط التمويل المصغر في الجزائر بالبنوك العمومية التي لا تولي الاهتمام الكافي بالتمويل المصغر، نظرا لتركيز خبرتها على الأنشطة الأخرى التي تتميز بالديناميكية في التسيير والعائدة بالأرباح¹.
- الاستفادة من بعض الإعفاءات الجبائية والشبه جبائية في مشاريع الإنشاء دون مشاريع التوسعة.
- تأهيل بعض الأنشطة من طرف الوكالة للحصول على الامتيازات غير إدارة الضرائب التي اعتبرت هذه الأنشطة أنشطة تجارية محضة مثل: الصيدلية، محطة البنزين والجزارة.
- الإجراءات القانونية التي تقف أمام تطور المؤسسة المصغرة وقت وجودها في مرحلة تسمح لها بذلك، وتجعلها مؤسسة صغيرة ومتوسطة لكونه الهدف الأساسي في الأخير.
- عدم استفادة المشاريع والأعمال المحدثة في إطار النصوص التي تسيير تطوير الاستثمار المتعلق بالمؤسسة المصغرة من الامتيازات الضريبية والتي هي في سبيل المثال:
- أشغال تهيئة المحلات، التأمين متعدد الأخطار، الفوائد البنكية.
- صعوبة الحصول على عقار صناعي: حيث أن المستثمرين الصغار يصادفون صعوبة كبيرة في الحصول على عقار لاستخدامه في مشاريعهم، وفي حالة ما توفر فإن مالك العقار لا يقوم باقتضاه عن مدة تتعدى 23 شهرا، لكي لا يحصل المقترض على شهرة محل ومنه يتعارض المستثمر مع البنك الذي يطلب عقد إيجار أثناء مدة القرض، والتي هي على العموم 05 سنوات.
- صعوبة الدخول في الصفقات العمومية، فقرض قانون الصفقات العمومية يفرض مجموعة من الشروط لاختيار المشاركين في دخول الصفقة العمومية، وتشكل هذه الشروط عائق أمام اختيار المؤسسة المصغرة لهاته الصفقة، حيث أن إنشاء المؤسسة المصغرة كان من طرف شباب جامعيين أو بدون مؤهل عال، ولا تتواجد فيه شروط المرجعية المهنية، ويفتقر للوسائل الضخمة للإنجاز بحكم محدودية رأسمال الاستثمار في إطار الوكالة، رغم أن الأولوية تكون للشباب ذوي الشهادات لاكتسابهم للمعرفة لتقنيات الإنجاز، ويسهرون على تطبيق القوانين المشروطة، لكون هذين العنصرين أساسيين يستلزم وضعهما في مقدمة شروط اختيار الصفقة لضمان تنافس نظيف ومجدي.
- آجال تسديد القرض البنكي وقصر فترة السماح التي لا تتماشى مع الأشغال الأمثل للنشاط.
- الصفقات الإضافية التي تطلبها البنوك، كالضمانات الشخصية وكذلك الضمانات المنصوص عليها في التنظيم، كالرهن الحيازي أو التأمين الشامل ضد الأخطار، تقع عائقا للشباب الذين يجدون صعوبة في تأمينها.
- مركزية اتخاذ القرارات في منح القروض التي تتكلف بها المديرية الجهوية أحيانا، وتدخل ضمن صلاحياتها، وأحيانا أخرى تقوم بذلك المديرية العامة، فقد أثرت هذه المركزية لثيرا على مدة دراسة ملف القرض، وأدت إلى زيادة البيروقراطية.
- رفض البنوك لتمويل المؤسسة بـأس مال العامل، و إذا ما حدث أن مولتها فإنها تقدم لها قيمة صغيرة جدا لا تكفي لتلبية احتياجاتها الجارية الخاصة بانطلاق المشروع.

¹مقابلة مع السيدة قابة وهيبة، مكلفة بالاتصال على مستوى وكالة تبسة.

-لا تمنح البنوك قرض استغلال للمؤسسة المصغرة، رغم أن بعضها قد التزم في أنشطة ذات دورة استغلال طويلة مثل: قطاع البناء والأشغال العمومية وقطاع الصناعة والتحويل، والتي هي بحاجة دائمة لرأس مال لتمويل دورتها الاستغلالية لقضاء حاجياتها ومستلزماتها في شراء المواد الأولية وغيرها .

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية

بعد أن تطرقنا في المبحث السابق إلى دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع تبسة من حيث أهدافها وهيكلها التنظيمي الداخلي، وإستراتيجيتها لتحقيق الأهداف، بالإضافة إلى الإنجازات التي حققتها منذ نشأتها إلى غاية 2022/12/31، في مختلف القطاعات والعراقل التي تواجهها، ونأتي في هذا المبحث الأخير إلى دراسة المقترحات التي من شأنها ان تحسن اداء وفاعلية الوكالة مستقبلا من خلال افكار ورؤية مجموعة من المستفيدين والتي تمثل عينة البحث للأخذ بها في تشريعات وإجراءات اعادة الهيكلة الجارية.. من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في ولاية تبسة ، حيث سنتطرق فيه إلى إطارها المنهجي، وعرض النتائج التي توصلنا اليها، و أخيرا تحليل النتائج.

المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.

نتطرق في هذا المطلب إلى تقديم عام للدراسة الميدانية، وهذا من خلال تقسيمه إلى قسمين :

الأول سنتناول فيه الإطار العام والمجتمع الذي تمت عليه الدراسة.

أما القسم الثاني سنتطرق فيه إلى منهجية وظروف إجراء الدراسة الميدانية.

إطار الدراسة الميدانية:

قمنا بدراسة مؤسسات مصغرة و التي أنشأت في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بولاية تبسة،

والتي تتسم بمجموعة من الخصائص يمكن تلخيصها فيما يلي:

- مؤسستين ناجحين الاولى في قطاع الصناعة تقوم بانتاج البلاط ،والثانية في قطاع الخدمات مختصة في

تركيب وتوصيل شبكات الهواتف وكاميرات المراقبة.

- مؤسسة متعثرة تمثلت في مكتب دراسات هندسية .

منهجية الدراسة الميدانية:

يسعى هذا البحث إلى تقييم الإجراءات والتشريعات التي حكمت عمل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل

الشباب في الفترة الماضية وانطلاقا من هذا اشتملت الدراسة الميدانية على إجراء مقابلات مع أصحاب ثلاث

مؤسسات أنشئت في اطار عمل الوكالة ، من خلال عملية تفرغ لمعطيات المقابلات وفقا لعدة عناصر

أساسية يمكن إجمالها فيما يلي :

أ-العينة:

تم التركيز في دراستنا هذه في اختيار العينة المدروسة على المؤسسات المصغرة التي

تم إنشاؤها في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشاب فرع تبسة وبلدياتها من 2011الى غاية 2016.

وقد واجهتنا العديد من الصعوبات خلال هذه المرحلة منها:
- صعوبة الوصول إلى عناوين المستفيدين..

- صعوبة ضبط مواعيد المقابلات في ظل انشغال أصحابها بتسيير مؤسساتهم

ب-المقابلة:

من خلال ما ورد في الجانب النظري من هذه الدراسة، وفي إطار معرفة خطوات إنشاء المؤسسات المصغرة والصعوبات المصادفة والاقتراحات البديلة لتحسينها مستقبلا ، تم إعداد مجموعة من الأسئلة الهادفة إلى تقييم فعالية آليات الاستفادة والخدمات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في تحقيق إنشاء المؤسسة وما هي البدائل المقترحة من وحي خوض التجربة في سوق الشغل، ولجمع المعلومات والبيانات التي مرت بمراحل عديدة أثناء عملية إعدادها وضبطها.

تم إعداد مجموعة من الأسئلة كانت بين أسئلة مفتوحة و نصف مفتوحة وموجهة ، بهدف التطرق إلى المشاكل التي تواجه المستثمرين أثناء إنشاء مشروعهم الصغير، ووضعية مشاريعهم والمشاكل التي واجهوها و الحلول المقترحة، وأخيرا إبداء رأيهم ووجهة نظرهم حول الخدمات التي تقدمها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ورسالة موجهة بصفة خاصة لفئة الطلبة المقبلين على الاستفادة من هذا الجهاز. وقد صيغت مجموع المقابلات في روبرتاج مصور مرفق بالبحث والذي راعينا فيه مستلزمات الوقت المحدد للعرض عكس المقابلة المنهجية.

ج-أسلوب التحليل:

فقد قمنا باستخدام أسلوب التحليل الإحصائي البسيط الذي يعتمد على عرض الجداول البسيطة.

المطلب الثاني: نتائج الدراسة التطبيقية:

ففي إطار هذه الدراسة، قمنا بالاستعانة بجداول إحصائية لعرض النتائج التي توصلنا إليها خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها، وقد قمنا بتقسيم تلك النتائج إلى ثلاث محاور أساسية وفقا لطبيعة الأسئلة المطروحة في العينة، كما يلي:

1-تقديم أف ارد العينة:

فيما يلي سيتم تقديم خصوصيات أفراد العينة المدروسة من حيث السن والجنس والمستوى التعليمي وقطاع النشاط و محددات أخرى:

جدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الرقم	الجنس	العدد	النسبة
01	ذكر	03	%100
02	أنثى	00	%00
المجموع		03	%100

يوضح الجدول السابق أن كل أفراد العينة المدروسة من الذكور وهذا يعود لأسباب عديدة أهمها قلة المستفيدات من الوكالة مقارنة بالذكور ، بالإضافة إلى رفض إجراء المقابلة ناهيك أن تكون في صيغة

روبورتاج مصور كالذي عملنا عليه ، وكذلك نقص وانخفاض الخبرة والتكوين لدى الوأة في الكثير من القطاعات، حيث أن عمل الوأة ينحصر على قطاعات محدودة كالحرف والصناعة التحويلية واختيارها للمشروعات التقليدية التي تمتاز بمحدودية التسويق والكسب والنمو والتي عادة تدعم من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر Angem .

جدول رقم 06: توزيع أصحاب المؤسسات حسب المستوى التعليمي

الرقم	المستوى الدراسي	العدد	النسبة
01	ابتدائي	-	-
02	متوسط	-	-
03	ثانوي	01	%33.33
04	جامعي	02	%66.66
المجموع		03	%100

يبين الجدول السابق أن أغلبية أفراد العينة المدروسة ذوي المستوى الثانوي أو الجامعي فمستواهم التعليمي هو ما سمح لهم بالتعامل مع الإجراءات والشروط التي يتطلبها إنشاء مؤسسة مصغرة في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، رغم الصعوبات التي واجهوها.

جدول رقم : 07 توزيع أفراد العينة حسب قطاع النشاط:

الرقم	طبيعة النشاط	العدد	النسبة
01	خدمات	02	%66.66
02	صناعة وتحويل	01	%33.33
03	أخرى	/	/
المجموع		03	%100

نلاحظ من خلال الجدول على قلة أفراد العينة ان القطاع الخدماتي هو المهيمن على نسب الاستفادة من إنشاء المؤسسات المصغرة وهو ما تؤكدته الإحصائيات المبينة سابقا .

جدول رقم : 08 أسباب إنشاء المؤسسة في إطار الوكالة

الرقم	أسباب الإنشاء	العدد	النسبة
01	التخلص من البطالة	01	%33.33
02	تحسين مستوى المعيشة	01	%33.33
03	الرغبة في العمل الحر	01	%33.33
04	وجود مقر للوكالة	-	/
05	أخرى	-	/
المجموع		03	%100

من خلال ما ورد في الجدول، تبين أن أسباب انشاء المؤسسة خاضع للمعطيات الذاتية والموضوعية لكل مستفيد.

2-نوعية الخدمات المقدمة من طرف الوكالة:

من خلال هذا المحور سيتم عرض مدى فعالية الخدمات التي تقدمها الوكالة للمستفيدين من الدعم وفقا لأراء العينة، حيث سيتم التطرق لموضوعية معايير الاستفادة من المشاريع، إضافة إلى مدى الاستعانة بالوكالة لحل المشاكل التي يواجهها المشروع، وجودة الاستقبال واحترام بعض الالتزامات كالقيام بدورات تكوينية

لصالح المستفيدين، وصولاً إلى عرض تصريحات أفياد العينة بخصوص نوعية الخدمات واقتراحاتهم لتحسين الوضع .

"جدول رقم 09:كيفية الاستفادة من دعم ANSEJ"

الرقم	التصنيف	العدد	النسبة
01	المؤهلات	02	%66.66
02	طبيعة النشاط	01	%33.33
03	الوساطة	/	/
المجموع		03	%100

يوضح الجدول أعلاه أن أغلبية أفياد العينة المدروسة كانت استفادتهم من دعم ، نتيجة لمؤهلاتهم بنسبة 67 في حين 33% منهم استفادوا من الدعم نظرا لطبيعة المشروع الذي قاموا باقتراحه .

جدول رقم:10 مدى الاستعانة بمصالح الوكالة لحل المشاكل.

الرقم	التصنيف	العدد	النسبة
01	نعم	03	%100
02	لا	00	%00
03	نسبيا	/	/
المجموع		03	%100

من أفرد العينة المدروسة لولاية تبسة من خلال الجدول السابق نلاحظ كل أفراد العينة لم يستغنوا عن دور الوكالة أثناء ، وبعد الاستفادة من مشاريعهم سواء في النجاح أو التعثر.

جدول رقم 11 : الاستفادة من الدورات التكوينية التي تنظمها الوكالة.

الرقم	التصنيف	العدد	النسبة
01	نعم	03	%100
02	لا	00	%00
03	نسبيا	/	/
المجموع		03	%100

أفراد العينة كلهم استفادوا من الدورات التكوينية نظرا لأهميتها في المساعدة على تسيير مؤسساتهم وفق المقاربات الحديثة للتسيير العينة المدروسة ،

من خلال ما ورد في الإجابات على السؤال المتعلق باقتراحات المستفيدين، لاحظنا أن اقتراحات أغلب الشباب الذين تحصلوا على الدعم من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لحل مشاكلهم تتمحور في إعادة جدولة طريقة دفعات تسديد ديونهم ، نظرا لوجود عدد كبير من الشباب المتأخرين عن تسديد ديونهم نظرا لنقص السيولة المالية التي تسمح لهم بدفعها في الآجال المحددة، كما يتعين على الوكالة المساعدة على للحصول على عقود تجارية لتسويق منتجاتهم من خلال تنظيم معارض دورية، والقيام بشراكة مع المؤسسات الكبرى، في حين أن فئة أخرى من المستفيدين من خدمات الوكالة، اقترحوا من الوكالة إعادة النظر في طريقة تقديم الدعم للشباب حتى لا يكون هناك منافسة عشوائية ويكون هناك احترام لمبادئ العمل، ولا يكون هناك كثر في الأسعار، ويرى بعض المستفيدين من برنامج المؤسسة المصغرة أنه على الوكالة إيجاد صيغة للعقار وعملية الكراء لمقرات وأماكن مزاولة النشاط لإنقاص الاعباء المالية وإعطاء فرصة للمؤسسة حتى تضع قدما في سوق الشغل . .

في السؤال الأخير عن أري العينة المدروسة حول مست وى الخدمات التي تقدمها الوكالة، يتضح من خلال إجابات أفراد العينة أن الخدمات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لا بأس بها، وبأنها مبادرة حسنة من الدولة لامتنصاص ظاهرة البطالة في الجزائر، لأن هناك الكثير من الشباب نجحوا في مشاريعهم وتمكنوا من تطويرها، في حين هناك من الشباب من يرى أنها إستراتيجية من الدولة لشراء السلم الاجتماعي في فترة ما ، ودليل ذلك وجود مشاريع متوقفة وعرفت خسارة، ويعود السبب حسب أريهم إلى غياب دراسة دقيقة من الدولة لإستراتيجية الوكالة كأداة لمحاربة البطالة في الجزائر خاصة في طريقة ومعايير تقديم الدعم للشباب، فخلال السنوات الأولى من نشأة الوكالة وبداية نشاطها، كانت تقدم الدعم للشباب دون وضع شروط صارمة، فيما يخص مؤهلاتهم والشهادات التكوينية.

3 - وضعية المشروع وأفاق تطوره:

سيتم فيما يلي عرض نتائج ما يتعلق بالوضعية المهنية والمالية للمشاريع المنجزة حيث سيتم التطرق للوضعية المالية للمشروع وطبيعة العراقيل التي يواجهها، ومن ثمة آفاق تطوره من خلال إمكانية تسديد القرض وإمكانية توسيع المؤسسة مستقبلا:

جدول رقم 12 : وضعية المشروع حاليا

الرقم	التصنيف	العدد	النسبة
01	ربح	01	33.33%
02	تعثر	01	33.33%
03	في نمو مستمر	01	/
المجموع		03	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن وضعية إحدى في نمو مستمر، خاصة بعد الوضعية التي فرضتها جائحة كورونا، في حين تواجه أحدها الخسارة نظرا لتفاقم وضعية التعثر، بينما تعيش الثالثة حلة ربح وتوسع.

جدول رقم 13 : إمكانية تسديد القرض.

الرقم	التصنيف	العدد	النسبة
01	نعم	01	33.33%
02	لا	01	33.33%
03	نسبيا	01	33.33%
المجموع		03	100%

من أفراد العينة المدروسة قاموا بتسديد قرضهم بصفة نهائية لينتقلوا الى صيغة التمويل الثنائي مع الوكالة، بينما لم تتمكن إحدى المؤسسات من تسديد القرض لعدم تطور المشاريع التي أنشئوها بسبب نقص العمل، في ظل عدم تنظيم وحماية من المنافسة..

جدول رقم : 14 السعي إلى توسيع المؤسسة مستقبلا.

الرقم	التصنيف	العدد	النسبة
01	نعم	02	%33.33
02	لا	01	%66.66
المجموع			%100

من أفراد العينة المدروسة هناك من يرغب في توسيع مؤسسته ، وهناك من قام بذلك فعلا، ومنهم من يريد أن ينقذ مؤسسته فقط.

- غياب العقار الصناعي الذي يسمح لنا بتوسيع المشروع.

- عدم نجاح المشروع، مما لا يسمح لنا بتوسيعه.

- صعوبة إيجاد اليد العاملة، وفي حالة وجودها هناك نقص في المداخل التي تسمح لنا بدفع أجور هؤلاء العمال.

- صعوبة تسديد القرض، عدم توفر الإمكانيات والموارد المالية الذاتية لتوسيع المشروع.

- نقص العمل بسبب تراجع الأسعار (العمل بأسعار منخفضة وكثرة الحرفيين غير فقط "ANSEI". المؤهلين الذين يتربصون للحصول على الدعم من الوكالة.

- عدم كفاية العتاد المقدم من طرف الوكالة، بل نحتاج إلى سيولة وتمويل أكثر.

جدول رقم 14 : المشكلات التي تواجهها المؤسسات التي شملتها العينة.

الرقم	التصنيف	العدد	النسبة
01	قوة المنافسة	01	%33.33
02	نقص السيولة والتمويل	01	%33.33
03	منافسة المنتجات المستوردة	01	%33.33
04	التأخر في سداد الدفعات	/	
05	صعوبة التسويق	/	
المجموع			%100

من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق تبين وجود مجموع من المشاكل التي تواجه المؤسسة المصغرة خلال المراحل الأولى من بداية نشاطها، ويأتي في مقدمة هذه المشاكل من وجهة نظر أفراد العينة نقص

السيولة والتمويل مما ينجز عنها مشاكل أخرى من بينها صعوبة التسويق ، لكون المؤسسة في هذه المرحلة لا تمتلك اسما في السوق، ونقص الخبرة التسويقية لدى الغالبية.

خلاصة الفصل الثالث:

بعد قيامنا بعملية تحليل وتفسير مخرجات الدراسة الميدانية، استخلصنا مجموعة من النتائج، سنقوم بمناقشتها ومقارنتها بما توصلت إليها الدراسات السابقة، هذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليها الدراسات السابقة، من منظور أن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل شباب قناة وآلية هامة لامتنصاص ظاهرة البطالة، من خلال العدد الكبير من شرايح الشباب الذين تستقطبهم للحصول على خدماتها وإنشاء مشاريعهم المصغرة، لكن من جهة أخرى هناك الكثير من المشاريع التي تعرف الركود، ومشاريع متوقفة نظرا لكثرة العراقيل والمشاكل الميدانية التي يواجهها أصحاب المشاريع المتحصلين على الدعم من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

من خلال قيامنا بالدراسة الميدانية، وذلك بالاعتماد على المقابلة كأداة لجمع البيانات، ومن ثم القيام بتحليل ومناقشة النتائج المتحصلة من هذه الأداة، واختيار مدى صحة فرضيات الدراسة، وبعد تحليلها ومناقشتها، توصلنا إلى استخلاص النتائج التالية:

-الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب قناة هامة لامتنصاص معدلات البطالة في ولاية تبسة، نظرا للإقبال الكبير من الشباب على خدماتها.

- ركود وتوقف عدد معتبر من مشاريع الشباب المتحصلين على الدعم من الوكالة بسبب ظروف موضوعية خارجة عن نطاق ارادتهم كمتغيرات سوق الشغل وجائحة كورونا.

-وجود عدد كبير من الشباب المتحصلين على قروض مصغرة لم يتمكنوا من تسديد ديونهم في الأجال المحددة.

-وجود عدد معتبر من الشباب استغلوا فرصة وجود الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لمجرد الحصول على الدعم المالي، ولم يكونوا بطالين في السابق قبل إنشاء مؤسساتهم المصغرة، ويعود ذلك إلى رغبتهم في العمل الحر.

الفصل الرابع

الروبورتاج

النوع الصحفي المختار الروبورتاج :

ويعرف لغة :

كلمة ريبورت هي كلمة إنجليزية اشتقت من الفعل الإنجليزي REPORTER أي المخبر الصحفي، وتعني نقل الشئ من مكان إلى آخر أو بالأحرى (إرجاع الشئ إلى مكانه الأصلي).

وفي اللغة العربية تم ربط اسم الروبورتاج ببيان وصفي أو النقل الصحفي¹، وهناك من يربط الروبورتاج في اللغة العربية بالاستطلاع فيصبح في اللغة القول :

استطلع: يستطلع ، استطلاعا ، استطلع رأيه : نظر ما هو .، و استطلع الشيء : طلب معرفته². والقواميس

و الموسوعات الفرنسية تتعامل مع الروبورتاج على أنه إما تحقيق ، تحري ، جمع بيانات " أو أنه "مقال" يحرره صحفي، بعد تحقيق في موضوع ، استنادا إلى معلومات ميدانية".

وتقسم كلمة reportage إلى 3 مفاصل و هي: (AGE . RE - PORTE) و يختصر مضمونها في نقل من ميناء إلى آخر سلعة³.

وفي قاموس روبر الفرنسي: نجد تفسير الكلمة ريبورتاج بأنها مقال أو مجموعة مقالات⁴ يروي ، فيها الصحفي بصفة حية ما شاهده وما سمعه".

ب . الروبورتاج اصطلاحا :

1- الروبورتاج هو ظاهرة أو حدث أو مشهد رآه الصحفي أو حضره أو سمعه بأسلوب يجعل القارئ يعيشه لأنه يهتم بتصوير الحياة الإنسانية و إلقاء الضوء على تلك العلاقات.

¹ نصر الدين العياضي: إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996، ص46.

² ساعد ساعد: فنيات التحرير الصحفي، ط2، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2009، ص181.

³ عبد العالي رزاقى مهارات الكتابة الإعلامية_التقارير الإعلامية، الصورة القلمية الروبورتاج، التحقيق، الحديث، ط1، دار الصباح الجديد ، 2008، ص98.

⁴ Maxidico dictionnaire ,Edition de la connaissance, paris ,1996, p953

2- الروبورتاج هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية و إلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية . ربط ذلك كله ، بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية مع و الاعتماد على الصورة بمجمل الشروط الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية ، التي تشكل أرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الروبورتاج و هو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب و شفافيته على التأثير¹ .

3- ويعرفه ميشال فواريال Michel Voirol : على أنه فن هدفه أن يجعلك ترى وتسمع و تحس بما سمعه و أحس به الصحفي نفسه ، إنه النوع الذي تختاره حينما يكون الخبر ذا طابع استعراضي حي متعدد الجوانب ... فالصحفي المعد للروبورتاج يعير حواسه لغيره ، فهو ممثل للقراء و المشاهدين و المستمعين² .

4 - و الباحث السوفياتي "خوديان فوق" يعرفه بأنه الكتابة الواضحة و المباشرة يقوم بها شاهد عيان حول حدث اجتماعي أو ظاهرة جديدة ، و يحتاج كاتب الروبورتاج إلى تفاصيل ذات مستوى فني و جمالي و إلى أسلوب حي و إلى انطباعات شخصية للمؤلف ، و بذلك يحكم على المادة إذا كانت روبورتاج أم لا³ ،

فالروبورتاج فن من فنون الكتابة الصحفية و واحد من الأنواع الإخبارية ، ويسمى أحيانا بالاستطلاع.

ج. الروبورتاج إجرائيا :

كما أنه وثيقة صوتية أو صوتية مرئية للأحداث تشبع فضول المستمع أو المشاهد وتلبي

رغبته في الإطلاع ، حيث يقتنع بصحة و صدق الأحداث التي يسمعها أو يشاهدها و هو فن من فنون الكتابة الصحفي، يهدف إلى الإخبار وإعطاء المعلومة مع الإعتماد على الوصف وذلك بأسلوب أدبي متميز.

¹ أديب خضور : أدبيات الصحافة، دمشق، مطبعة الداودي، 1986، ص 60.

² نور الدين بلبليل ، دليل الكتابة الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1991، ص 67.

³ نصر الدين العياضي :مرجع سابق، ص56 .

تاريخ الروبورتاج:

يقول بعض المؤرخين لفنيات التحرير أن الإنجليز هم أول من أدخل كلمة روبورتاج في العمل الصحفي، وقصدوا بها وصف دورة من دورات البرلمان، أو وصف الفيضانات والحرائق والحروب.

ويرى بعضهم أن تاريخ الروبورتاج الصحفي يرتبط بإزدهار الأدب في القرن التاسع عشر ومن بين مؤسسي هذا النوع الصحفي الأديب الفرنسي إيميل زولا، والكاتب الأمريكي إيبتنسنكلار، والكاتب الأمريكي جون ريد في كتابه عشرة أيام زهرة العالم"، ورحلات الكاتب "كيش" إلى الصين.

ويقول الدكتور نصر الدين العياضي أنه كلما ذكر الروبورتاج ذكر إسم الصحفي الفرنسي ألبير لندن الذي إشتغل مراسلا حربيا خلال الحرب العالمية الأولى في جريدة "لوماتان" و "لوبتي جورنال"، وإنطلق بعدها يجوب أقطار العالم ويكتب روبورتاجاته مثل سوريا ولبنان، مصر و السعودية وفلسطين، وروسيا و بلغاريا وقبرص و ألمانيا، واليابان والصين والهند وفيتنام .

ويضيف الدكتور نصر الدين العياضي أن أدب الرحلات هو أول من حمل سمات الروبورتاج الحديث، مثل رحلات ابن بطوطة إلى إفريقيا و آسيا خلال سنوات 1304 و 1377 .

أما البدايات الأولى للروبورتاج في الصحافة فتعود إلى مطلع القرن التاسع عشر عندما قامت جريدة التايم بتتبع حرب القرم والكتابة عنها.

بينما هناك تقديرات أخرى ترى أن أول روبورتاج صحفي حدث في 5 سبتمبر 1723 في تشيكوسلوفاكيا عندما وصف حفل تنصيب الملك كارل الثالث. وظهر أول روبورتاج سياسي في إنجيلترا في عام 1736 عندما نقلت أخبار البرلمان¹.

خصائص الروبورتاج :

ومن خصائص الروبورتاج أنه لا يعتمد على إبداء الرأي الواضح المكشوف إزاء الأحداث والوقائع، بل يركز بدرجة أكبر على الوصف، ويجب أن يتوفر على لغة مبسطة، فهي لا تخلو من العنصر الدرامي والعاطفي حتى يتم إثارة إهتمام المشاهد. إضافة إلى ذلك فإن عملية إتقان مضمون النص المسموع مع مضمون المادة المصورة، يزيد من نسبة فهم المشاهدين لهذه المادة الإعلامية.

¹ محمد العقاب، الصحفي الناجح، دليل للطلبة والصحفيين دار هومة، الجزائر، 2004، ص 73، 74، 75.

أنواع الروبورتاج:

ويمكن أن نقول أن الروبورتاج من حيث المضمون ينقسم إلى قسمين :

1- روبورتاج يرتبط بالحدث (المباشر): وهو روبورتاج أي حول حدث أي ، مثل عقد مؤتمر صحفي ، على أن يكون موضوعه يركز على النقل والوصف ، كأن يصف مثلا أجواء الزيارة أو ظروف عقد مؤتمر .

2 روبورتاج يرتبط بالموضوع (غير مباشر) : وهو روبورتاج غير أي وغير مرتبط بالحدث مثل الروبورتاج الذي تدور مواضيعه حول العلاقات الإنسانية الإجتماعية ، البيئية ، .. إلخ ، ويسمى أيضا بالإستطلاع لأن الصحفي يقوم بإستطلاع ظاهرة ما أو مكان معين ، وعادة ما يكون هذا النوع أطول من حيث الحجم الزمني.

و يعرفه ميشال فواريل Michel voiroil " على أنه : فن هدفه أن يجعلك ترى وتسمع و تحس بما سمعه و أحس به الصحفي نفسه ، أنه النوع الذي نختاره حينما يكون الخبر ذا طابع إستعراضي ، حي متعدد الجوانب فالصحفي المعد للروبورتاج يغير حواسه لغيره ، فهو ممثل للقراء والمستمعين و المشاهدين الغائبين¹ .

و الباحث السوفياتي : " خوديا فوف " يعرفه بأنه الكتابة الواضحة و المباشرة يقوم بها شاهد عيان حول حدث اجتماعي أو ظاهرة جديدة ، ويحتاج كاتب الروبورتاج إلى تفاصيل ذات مستوى فني و جمالي وإلى أسلوب حي و إلى إنطباعات شخصية للمؤلف و بذلك يحكم على المادة ، إذا كانت روبورتاج أم لا² .

الروبورتاج المصوّر :

ويعرف على أنه الروبورتاج الذي يقوم دائما على تصوير الحياة الإنسانية و تقديم صورة حية بأسلوب جميل يعتمد على الصوت و الصورة ، كما يقوم على نقل كامل الحدث بيئته إلى الجماهير عن طريق الصوت و الصورة.

يعتبر الروبورتاج المصور كتسوية بين مقدرات الصوت و مقدرات الصورة وهي أيضا تسوية بين متطلبات الروبورتاج وبين الخصوصية التكنولوجية التلفزيونية ، تلك التسوية التي تحافظ ي فيها الواحدة على الأخرى

¹ نصر الدين العياضي ، مرجع سابق ، ص 76.

² محمد العقاب مرجع سابق ، ص 40.

أنواع الروبورتاج المصور:

يمكن تقسيم الروبورتاج المصور إلى:

1- الروبورتاج الوصفي: يعتمد هذا النوع على الوصف و توظيف النعت ويكون مفهوم الترابط والاختلاف أساسيين حيث يتجاوز التوقيع المنطقي ، أي يقدم الشيء للقارئ بشكله ولونه و رائحته و بجمهر وجوده بطريقة جذابة و مشوقة ، وهو فعل منظم سواء من ناحية المسار أو الموضوع ، و يعتمد على الأسلوب المباشر و غير المباشر ، حيث يسمح للصحف بتوظيف كلمات و أفكار بعض الشخصيات لصالح الوصف المقصود لإعطاء أبعاد لما يصفه قصد إحداث تكامل و الإنتقال في الروبورتاج.

2- الروبورتاج التحليلي:(المعمق): يسمى بذلك نظرا لتعمق الصحفي في معالجة الحدث وعرض الواقع و تفسيره ، حيث ينطلق الصحفي من واقعة معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة المباشرة ، ويحاول الصحفي تحليل أسباب الظاهرة و إستخلاص النتائج و تقييم هذا النوع بالإمضاء الشخصي أي يأخذ الشكل و التوجه الذي يريده الصحفي ويعطي التفسيرات الخاصة و المتباينة عن الآخرين ، أثناء الإجابة عن السؤال : ماذا ؟ . كما يأخذ الأسلوب المحقق الخاص في التعليق عليه¹.

سمات الروبورتاج:

الروبورتاج هو مجرد قصة تجري أحداثها في الواقع، وتعاد روايتها بالكلمة والصوت أو الصوت والصورة، وما دامت الحياة فضاء من الأفراح والأحزان من الخير والشر، إبعالها أناس عاديون، فإن حياتهم العادية هي نقطة الإرتكاز في الروبورتاج، وهي الأصعب في الوصف ، والروبورتاج النجح هو ذلك الذي يستوعب ما يجري في الشارع من خلال سرد الصحفي لما يراه ويسمعه بطريقة حية إستنادا إلى القاعدة الذهبية في المسرح الكلاسيكي) وحدة الزمن، وحدة المكان، وحدة الحدث).ويمكن تحديد أهم سمات الروبورتاج في:

1- يجعل القارئ أو المستمع أو المشاهد يعيش الأحداث حية كما رآها وسمعها كاتبه.

2- يقدم آراء وأفكار وإنطباعات ومواقف شهود الحدث أو المشاركين فيه، ويكون كاتبه وسيطا بين الحدث والمتلقي له.

3- محرر الروبورتاج الناجح هو الذي يمنح حواسه الخمس للمتلقي ليعيش معه الحدث في طبيعته الجديدة.

¹ محمد دروي: الصحافة و الصحفي المعاصر، القاهرة، 1998، ص 23.

4 - يعتمد الوصف الذي يجعل المتلقي يرى ويسمع ويحس ويتذوق وحتى يلمس الحدث أو يقبض على الموضوع، يرمى بالمتلقي إلى الأعماق في معاني الحدث وما يجعله من دلالات بحيث يتحول كاتب الروبورتاج إلى عين وأذن وأنف المستقبل له.

وهذه السمات المشتركة للروبورتاج المكتوب أو السمعي البصري)، تتوفر جميعا في الروبورتاج الإلكتروني. لما استخدمه من وسائل إعلامية والإختلاف يكمن في لغة الوسيلة ونوعها وتعبيراتها ، فالصحافة المكتوبة تعتمد على سرد الوقائع، ووصف المكان ومن فيه، ونقل رؤاهم واحاسيسهم وتصوراتهم لما جرى. أما في الإذاعة فإن الحضور الفعلي يكون للأطراف المشاركة في الحدث بأصواتها، بالحركة وبالصوت والضجيج وحتى نكهة المكان، للمونتاج دور مهم في بناء الروبورتاج المسموع أو المرئي .

وللروبورتاج سمات أخرى هي:

1- يتضمن جانبا ذاتيا، بكل تأكيد، وبعدا نقديا للأشياء والأفعال، يطلب قدرا كبيرا من الصراحة في نقل الأخبار وعناصرها.

2 - يجسد التطلع لمعرفة الأشياء والأشخاص والشعور بالمشاركة في الصيرورة الإجتماعية.

3- يركز على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من إهتمامه بالحدث في ذاته، بمعنى أن الصحافي يعطي الكلمة لشهود العيان وضحايا حدث ما أو صناعه ليهربز العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه الحدث¹.

¹ عبد العالي رزاق، مرجع سابق، ص 102، 103.

الاطار التطبيقي :

مراحل إنجاز الروبورتاج :

1. التوثيق :

إعتمدنا في هذا الروبورتاج على معلومات تم الحصول عليها من خلال خلفيتنا المهنية ،بالإضافة الى مقابلات بشكل شخصي ، مع موظفين بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ، بالإضافة الى البحث والاطلاع في الانترنت ومتابعة محتوى وسائل الإعلام المختلفة التي عنيت بالموضوع ، ولا ننسى الملاحظة الشخصية للواقع من خلال التعامل مع المستفيدين في مجالنا الاجتماعي .

ملخص موضوع الروبورتاج : (السينوبسيس):

يتخلص محتوى الروبورتاج في محاولة معرفة جملة الاقتراحات و الاجراءات ، التي ما من شأنها تحسن اداء وامكانية استفادة الشباب البطال من دعم الوكالة وخاصة فئة الطلبة المتخرجين، من عينة من المستفيدين على اختلاف وضعياتهم و نوعية مشاريعهم ،

عنوان الروبورتاج :

هو نفس عنوان مذكرة البحث :

- مدى تأثير التشريعات والإجراءات القانونية المقترحة للوكالة) الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

(ANADE) على دورها في دعم و إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

اعداد و تقديم الروبورتاج :

بوشوشة عادل و فردي زكرياء.

المشرف على الروبورتاج :

أ.الاستاذة أيت محند نورية .

مدة الروبورتاج :

ملخص أفكار الروبورتاج :

اجراءات الاستفادة ، و المدة التي تمت فيها الاستفادة ، العراقيل المصافة ، وطبيعة المشروع ، وضعية المؤسسة ، الاقتراحات الممكنة لتحسين الاداء ، وفي الاخير نصيحة من منطلق التجربة للمقبلين على الاستفادة .

الشخصيات المستهدفة :

هم عينة البحث اساسا الذين تمت معهم اجراء عملية المقابلة ، اصحاب ثلاث مؤسسات استفادوا في انشائها من دعم الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب سابقا أو الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية حاليا. و كانت الشخصيات كالتالي :

1- السيد :عثماني هشام صاحب مؤسسة عثمانى لانتاج البلاط.

2- السيد : طراد شمس الدين صاحب مؤسسة للشبكات الكهربائية والهاتفية .

3- السيد بنور عبد الحفيظ :صاحب مكتب دراسات معمارية .

مرحلة التصوير :

أ- المعاينة :

تسمى هذه المرحلة بمرحلة المعاينة و الاستطلاع و تأتي مباشرة بعد إختيار موضوع تتطلب تحديد الروبورتاج و هي المرحلة التي يتم فيها جمع المادة الإعلامية للموضوع و أماكن التصوير و جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع و إختيار الاشخاص الذين لهم صلة بالموضوع ، وكانت أوقات التصوير بعد الاتفاق والتنسيق المضي مع اصحاب المؤسسات .

ب- التصوير :

تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التي يقوم بها الصحفي في إنجاز أي عمل مصور لأنها تعتمد على كفاءته و مهاراته ، و معرفته بما يريد إيصاله للمشاهد لأن الصور :

هنا تعكس الفكرة ، و مرحلة التصوير هي إحدى محددات نجاح العمل الصحفي .

وقد بدأنا في عملية التصوير منذ بداية شهر أفريل و ذلك بإجراء المقابلات الشخصية التي لها صلة بموضوعنا و التي قمنا بتحديد مواعيد معها قبل ذلك ، وانقسم التصوير الى تصوير خارجي بمحيط المؤسسات، وتصوير داخلي في مقراتها.

قد إختارنا عدة لقطات أثناء عملية التصوير بما تخدم الأهداف المسطرة للروبورتاج منها :

اللقطة العامة ، اللقطة القريبة ، و المتوسطة صدرية.

1 - اللقطة العامة هي لقطة وصفية أساسا ، تستخدم لمتابعة حركة الأشياء المنطلقة و المصور من بعيد هذا النوع لا يحيد استخدامه في المشاهد الحوارية لأنها بعيدة ، استخدمنا هذا النوع لخلق نوع من قوة التأثير و القبول لفاعلية هذه اللقطة في الكشف عن تموضع الشخصيات في المكان وعلاقتها ؛ حتى يستوعب المشاهد كل ما يدور فيها من حركة أو مضمون.

2- اللقطة الكبيرة (القريبة) : هي اللقطة التي تقدم الشيء قريبا ضخما استبعاد البيئة مع المحيطة به خارج حدود الصورة .

مرحلة ما بعد التصوير :

بعد مرحلة التصوير يأتي مايلي :

- المشاهدة (visionnage) :

وهي التي تتم فيها مشاهدة المادة المصورة عدة مرات لتعرف على الموضوع ولتحديد اللقطات المناسبة وكذا الإستجابات التي تخدم الموضوع شكلا ومضمونا وهذا تمهيدا لعملية التركيب و المزج ، و تم ذلك من خلال تحويل شريط الفيديو إلى قرص مضغوط DVD و مشاهدة المادة المصورة على الكمبيوتر.

التركيب (montage) :

" إن الفن السينمائي لا يبدأ في غرفة المونتاج". مخرج سفياتي بدوفيكين.

يسمى أيضا التوليف أو التركيب، و هو لغة أخرى يتحدث بها المخرج إلى الجمهور المتفرجين ، و مرحلة من المراحل المهمة جدا في صناعة الفيلم يعتمد المونتاج في تجسيده على الجانب التقني والمتمثل في إستعمال مختلف الأجهزة و التي عرفت تطورا جعلت من عملية المونتاج غاية في السهولة.

أما الجانب الفني فيعد الأهم في المونتاج بإعتباره لغة على المختص إمتلاكها و على المخرج معرفتها

و هو إختيار و ترتيب اللقطات (صورة ..صوت..) في تتابع و تناسق بحيث توجي هذه اللقطات بفكرة تختلف عن أفكار الصور المنفردة ، و يعطي للقطات معناها حسب ترتيبها . وسياقها¹.

بعدها قمنا بإختيار المشاهد اللقطات الصالحة و التي تعكس رؤيتنا للموضوع كذلك و الاستجابات المناسبة و التي تم إختيارها على اساس الافكار المراد ايصالها للمشاهد و حسب تسلسل احداث العمل المكتوب في السيناريو كان ترتيب اللقطات و تركيبها اما حول الإنتقالات المستخدمة في المونتاج فكانت كالتالي :

¹ عبد الرزاق بعجي ، تقنيات و نماذج في التصوير و مونتاج الفيديو ، د بلد ، 2011 ، الجمعية الوطنية للإعلام و الإتصال في الوسط الشباني ،

القطع cut هو الإنتقال من لقطة لأخرى بطريقة مباشرة ، وفي التلفزيون يعني الإنتقال من كاميرا لأخرى بشكل مباشر ، و هذا النوع هو أكثر الإنتقالات بدائية و أكثرها لزوما أيضا نلجأ للقطع عند التحول من لقطة لأخرى مناظرة على التوالي. ، وقليلة لتبدأ بذلك صورة أخرى بالظهور .

استخدمنا هذه الخاصية في الروبورتاج كبداية و نهاية للموضوع ، و قطع الزمان و و المكان و كذا لأجل التغيير و الإنتقال من موضوع لأخر.

التعليق :

هو تفسير و شرح و إعطاء وجهة نظر معينة أو رأي ، و في التلفزيون التعليق يزيد الصورة قوة و و يساعد على فهم ما عجزت الصورة على افهامه.

المزج او المكساج :

في هذه المرحلة يتم إضافة و المزج بين الاصوات و المؤثرات الصوتية و الموسيقية على الروبورتاج بعد تركيب اللقطات بتسلسل يخدم فكرة الروبورتاج و هدفه ، و إختيار الموسيقى المناسبة ، و مواضعها و الأماكن التي يجب فيها توضيف الموسيقى وأين يجب الإستغناء عنها .

محتوى الروبورتاج

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوضاء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	تشويقية	بسم الله الرحمن الرحيم	/	عادية مستوية	ثابتة	مقدم برنامج يجمع الأوراق	متوسطة	01 ثا	01
/	/	يتجه الواقع العالمي في ظل التغيرات الإقتصادية الحالية	/	عادية مستوية	ثابتة	إستديو إخباري و تلفاز علوي خلف المقدم	متوسطة	01 ثا	02
/	/	الإهتمام بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	/	عادية مستوية	ثابتة	مقدم يتحدث وراءه تلفاز يعرض تحول ansje الى anade	متوسطة	04 ثا	03
/	/	الدور الذي تلعبه في دفع عجلة التنمية	/	عادية مستوية	ثابتة	مقدم يتحدث تلفاز خلفه يظهر قوانين الوكالة مكتوبة	متوسطة	04 ثا	04
/	/	في الدول النامية والمتقدمة لما لها من خصائص تجعل دورها أكثر فعالية من المؤسسات الكبرى	/	مستوية عادية		مقدم يتحدث تلفاز خلفه يظهر قوانين الوكالة مكتوبة	متوسطة	09 ثا	05

محتوى الروبورتاج

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوضاء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	/	في التصدي للمشاكل التي تعيق عجلة التنمية	/	عادية مستوية	ثابتة	مقدم يتحدث	صدرية عادية متوسطة	03 ثا	06
/	/	التجربة الدولية تظهر بجلاء أهمية هذا القطاع	/	عادية مستوية	ثابتة	مقدم يتحدث	صدرية عادية متوسطة	05 ثا	07
/	/	الذي تتكامل معه باقي القطاعات الاقتصادية	/	عادية مستوية	ثابتة	مقدم يتحدث	صدرية عادية متوسطة	04 ثا	08
/	/	في مزيج تنموي يهدف إلى الإرتقاء بالإقتصاد الوطني	/	عادية مستوية	ثابتة	مقدم يتحدث	صدرية عادية متوسطة	05 ثا	09

محتوى الروبورتاج

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	/	فنمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وانتشارها وتتنوعها	/	عادية مستوية	ثابتة	مقدم يتحدث	صدرية عادية متوسطة	04 ثا	10
/	/	في مختلف المجالات يجعلها القوة المحركة لإقتصاديات الدول	/	عادية مستوية	ثابتة	مقدم يتحدث	صدرية عادية متوسطة	06 ثا	11
/	/	والمصدر التقليدي لنموها وتطويرها	/	عادية مستوية	ثابتة	مقدم يتحدث	صدرية عادية متوسطة	03 ثا	12
/	/	وتكتسب هذه المؤسسات أهمية كبيرة لعدة إعتبارات تتعلق بخصائصها ومميزاتها	/	عادية مستوية	ثابتة	مقدم يتحدث	صدرية عادية متوسطة	09 ثا	13
/	/	والجزائر من بين الدول النامية التي تعطي أهمية كبيرة لهذا النوع من المؤسسات	/	عادية مستوية	ثابتة	مقدم يتحدث	صدرية عادية متوسطة	07 ثا	14

محتوى الروبورتاج

شريط الصورة					شريط الصوت				رقم اللقطة
الضوء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	
/	/	الذي تعتبره من الركائز الأساسية لإقتصادها	/	عادية	ثابتة	مقدم برنامج يتكلم	صدرية عادية متوسطة	04 ثا	15
/	/	لمساهمتها الفعالة في مكافحة البطالة	/	عادية	ثابتة	مقدم برنامج يتكلم	صدرية عادية متوسطة	03 ثا	16
/	/	وتوفير مناصب الشغل	/	عادية	ثابتة	مقدم برنامج يتكلم	صدرية عادية متوسطة	02 ثا	17
/	/	وبالتالي رفع مستوى معيشة الأفراد بالإضافة إلى زيادة الدخل القومي	/	عادية	ثابتة	مقدم برنامج يتكلم	صدرية عادية متوسطة	04 ثا	18
/	/	ورغم الدعم المقدم لها من طرف الدولة إلا أنها تعاني من مشاكل حالت دون تطويرها	/	عادية	ثابتة	مقدم برنامج يتكلم	صدرية عادية متوسطة	07 ثا	19

محتوى الروبورتاج

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوضاء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	/	لذلك قامت السلطات الجزائرية بإستحداث هيئات مختصة كالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولتية	/	مستوية عادية	ثابتة	مقدم البرنامج يتكلم تلفزة الأستديو تعرض خريطة الجزائر وتحدد ولاية تبسة باللون الأحمر	صدرية عادية متوسطة	08 ثا	20
/	/	التي تهدف إلى دعم الشباب من أجل تحقيق أفكارهم على أرض الواقع وتشجيع المستثمرين على الإستثمار	/	مستوية	ثابتة	مقدم يتحدث وراه تلفزة الأستديو تعرض خريطة الجزائر وتحدد ولاية تبسة باللون الأحمر	صدرية عادية متوسطة	10 ثا	21
/	/	مستفسدون بولاية تبسة قبل إعادة الهيكلة وإستحداث قوانين الوكالة	/	مستوية	ثابتة	مقدم يتحدث وراه تلفزة الأستديو تعرض خريطة الجزائر وتحدد ولاية تبسة باللون الأحمر		05 ثا	22

محتوى الروبورتاج

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	/	تفاصيل أكثر في الموضوع مع أصحاب المشاريع	/	مستوية	ثابتة	مقدم يتحدث وراءه تلفزة الأستديو تعرض خريطة الجزائر وتحدد ولاية تبسة باللون الأحمر	متوسطة القرب	03 ثا	23
/	تشويقية	/	ولاية تبسة من الولايات		تكبير	خريطة تحدد ولاية تبسة	متناهية الطول	02 ثا	24
	تشويقية	/	عرفت فيها المشاريع المدعمة من طرف الدولة الجزائرية دعما كبيرا	منخفضة	ثابتة	لافتات المؤسسات المستفادة من الدعم	متوسطة الطول	04 ثا	25
/	تشويقية	/	بالرغم من المعوقات التي واجهت شبابنا المستقدين إلا أنهم رفضوا الإستسلام	مستوية	ثابتة	صاحب المصنع يشغل آلة في المصنع وشخص خلفه	متوسطة الطول	06 ثا	26
/	تشويقية	/	للظروف التي قد ترخي من عزيمتهم وتحطيم آمالهم في نجاح مشاريعهم	مستوية	ثابتة	صاحب مؤسسة جالس على مكتبه يسجل على الدفتر	متوسطة الطول	04 ثا	27

محتوى الروبورتاج

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	تشويقية	/	والتقدم بها تقوم الوكالة الوطنية وتنمية المقوالتية	مستوية	ثابتة	مقر الوكالة ANDEبتبسة	متوسطة الطول	03 ثا	28
/	تشويقية	/	بدعم ومرافقة المستفيدين من بداية إستلام الوثائق المطلوبة إلى التأكد من توافق الشروط التي حددها	مستوية	ثابتة	مقر الوكالة ANDEبتبسة	متوسطة الطول	08 ثا	29
/	تشويقية	/	الحكومة الجزائرية من أجل الإستفادة	مستوية	ثابتة	عمل يحمل أوراق وراءه أحد عمال مؤسسة خدماتية	متوسطة الطول	02 ثا	30

محتوى الروبورتاج

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوضاء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	/	/	السيد عثمانى هشام مستفيد من مشروع صناعي تمكن من دخول عالم الصناعة	مستوية	ثابتة	أحد المستفيدين أمام إحدى آلات البلاط	متوسطة	04 ثا	31
/	/	/	من خلال الوكالة حيث قام بتحقيق نجاح كبير في مجاله	عالية	متحركة	آلة لصقل البلاط وعينة منه	متوسطة	03. ثا	32
/	/	بسم الله الرحمن الرحيم مؤسسة عثمانى هشام مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية إختصاص تسيير المدينة	/	مستوية	ثابتة	صاحب مؤسسة البلاط يتحدث	متوسطة القرب	06 ثا	33
/	/	توجهنا وكانت عندنا فكرة وتوجهنا لإنشاء أوفكرة إنشاء المؤسسة بدأنا في إجراءات 2011 والحمد لله	/	مستوية	ثابتة	صاحب مؤسسة البلاط يتحدث	متوسطة القرب	03 ثا	34

محتوى الروبورتاج

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوضاء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	/	توجهنا بفكرة إنشاء المؤسسة هذه بدأنا الإجراءات سنة 2011 والحمد لله	/	مستوية	ثابتة	صاحب المصنع يتكلم	متوسطة القرب	05 ثا	35
/	/	بفضل توفيق من الله بدأنا آآ الإنتاج بعد مدة تقريبا عامين آآ ونصف سنة 2014	/	مستوية	ثابتة	المستفيد يتحدث	متوسطة القرب	08 ثا	36
		المؤسسة تا عانا للإنتاج الصناعي كما سبق الذكر					متوسطة القرب	03 ثا	40
		إنتاج صناعي للبلاط ذو الطبقة الوحيدة							41

محتوى الروبورتاج

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	/	MINU COUCHE FABRICATIN DE CARRELAGE	/	مستوية	ثابتة	صاحب المصنع يتكلم	متوسطة القرب	02 ثا	42
/	/	بدأت المؤسسة تاعنا في الإنتاج سنة 2014		مستوية	ثابتة	صاحب المصنع يتكلم	متوسطة القرب	03 ثا	43
/	/	بحوالي ثلاث عمال اليوم الحمد لله المؤسسة تاعنا تشغل أزيد من 13 عملا	/	مستوية	ثابتة	صاحب المصنع يتحدث	متوسطة القرب	06 ثا	44
/	/	عندنا إنتاج يعني لي قدرنا أنا نسوقه	/	مستوية	ثابتة	صاحب المصنع يتحدث	متوسطة القرب	03 ثا	45
/	/	على مستوى ولاية تبسة واد سوف خنشلة أم البواقي	/	مستوية	ثابتة	صاحب المصنع يتحدث	متوسطة القرب	04 ثا	46

محتوى الروبورتاج

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوضاء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	/	ونحاولو إن شاء الله في تحسين الإنتاج تاينا	/	مستوية	ثابتة	صاحب المصنع يتحدث	متوسطة القرب	04 ثا	47
		من آآآ من فترة إلى أخرى إن شاء الله		مستوية	ثابتة	صاحب المصنع يتحدث	متوسطة القرب	03 ثا	48
/	/	/	في نفس مجال دعم المؤسسات الخدمائية	مستوية	متحركة	رجل يصعد درجا ويحمل حقيبة	طويلة	02 ثا	49
/	/	/	السيد بنور عبد الحفيظ صاحب مؤسسة خدماتية		متحركة	رجل يدخل المكتب ويجلس	متوسطة القرب	02 ثا	50

محتوى الروبورتاج

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	/	أنا دفعت ببديت PROUSSIDER CREDE تتع آآ ANSEJ في في سبتمبر 2012 2012	/	مستوية	ثابتة	صاحب مؤسسة خدماتية يتحدث	صدرية عادية متوسطة	07 ثا	53
/	/	ماي 2013 كملت كل شئ هزيت MATERLLE هزيت كل شئ وبديت ف LE النشاط وقيلا ماي 16 LE 15	/	مستوية	ثابتة	صاحب مؤسسة خدماتية يتحدث	صدرية عادية متوسطة	12 ثا	54
/	/	/	وتقوم الوكالة الوطنية لتنمية المقولانية	منخفضة	ثابتة	رجل يدخل محل لت تركيب الوصلات الكهربائية	طويلة	03 ثا	55
/	/	/	أيضا بمساندة أصحاب المشاريع الخدماتية لتوفير الخدمات الإجتماعية بالولاية	منخفضة	ثابتة	صاحب المشروع يحمل حقيبة ويدخل المحل يفتح الباب من الخارج	متوسطة		56

محتوى الروبورتاج

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	تشويقية	/	الكهربائية الازمة وتركيب أجهزة الأمن والمراقبة	عالية	ثابتة	محل مجهز باللوازم الكهربائية	متوسطة	04 ثا	60
/	تشويقية	/	وجد من دعم الوكالة سبيلا إلى التوسع في الإستثمار من خلال نجاح مشروعه	مستوية	ثابتة	تجهيزات المحل	متوسطة الطول	07 ثا	61
/	تشويقية	/	المدعم من طرف الوكالة الوطنية لتنمية المقولائية تركيب اجهزة الامن و المراقبة	مستوية	ثابتة	بدلة خاصة بالامن	متوسطة	06 ثا	62
/	تشويقية	/	وجد من دعم الوكالة سبيلا الى التوسع في الاستثمار	عالية	ثابتة	صاحب المشروع رفقة العميل يتحدثون	متوسطة الطول	03 ثا	63

محتوى الروبورتاج

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوضاء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	/	/	من خلال نجاح مشروعه المدعم من طرف الوكالة الوطنية لتنمية المقاولاتية	مستوية	ثابتة	محل الاجهزة الكهربائية من الداخل	متوسطة	06 ثا	64
/	/	طراد شمس الدين عندي شركة اتصال و تركيب اجهزة كهربائية و شبكات هاتفية	/	مستوية	ثابتة	المستخدم جالس على مكتبه و يتحدث	متوسطة	05 ثا	65
/	/	بفكرة ANSJE و سهل ربي و توفقتنا بالله عزوجل	/	مستوية	ثابتة		متوسطة	03 ثا	66
/	/	كملت ماستر2 قانون جنائي	/	مستوية	ثابتة		متوسطة	02 ثا	67

محتوى الروبورتاج

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	/	يسمى من 2018 تحصلت على الشهادة	/	مستوية	ثابتة	صاحب المشروع يتكلم	صدرية عادية متوسطة	03 ثا	68
	تشويقية		من خلال تجربة السادة أصحاب المشاريع	عالية	متحركة	آلة من مصنع البلاد	متوسطة الطول	04 ثا	69
/	تشويقية	/	قامو بتوضيح بعض النقاط والمشاكل التي واجهتهم	عالية	متحركة	صاحب المشروع أمام الآلة	متوسطة الطول	03 ثا	70
/	تشويقية	/	وتحدثو عن آرائهم وقامو بتقديم تطلعاتهم	مستوية	متحركة	صاحب المشروع أمام الآلة	متوسطة الطول	04 ثا	71

محتوى الروبورتاج

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوضاء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	تشويقية	/	من خلال تعاملهم مع الوكالة قبل إعادة الهيكلة	متحركة	متحركة	صاحب مصنع البلاط يتفقد الآلات من خلال تشغيلها	بانورامية	05 ثا	72
زقزقة العصافير	/	الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSJE	/	مستوية	ثابتة	صاحب المصنع يتحدث	متوسطة القرب	04 ثا	73
زقزقة العصافير	/	لقينا ترحيب بالفكرة ر بدينا فالاجراءات تااعنا	/	مستوية	ثابتة	صاحب المصنع يتحدث	متوسطة القرب	07 ثا	74
زقزقة العصافير	/	فتنا اللجنة المختصة في ذلك و وافقت لنا على المشروع	/	مستوية	ثابتة	صاحب المصنع يتحدث	متوسطة القرب	05 ثا	75
زقزقة العصافير	/	و بعدها المشروع تم احالته الى البنك و البنك الحمد لله وافق كذلك	/	مستوية	ثابتة	صاحب المصنع يتحدث	متوسطة القرب	08 ثا	76

محتوى الروبورتاج

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
زقزقة العصافير	/	و قدملنا الشيء اللازم و قمنا باستيراد التجهيزات من جمهورية الصين الشعبية	/	مستوية	ثابتة	صاحب المصنع يتحدث	متوسطة القرب	08 ثا	77
/	تشويقية	/	من خلال تجربة السادة اصحاب المشاريع	عالية	ثابتة	جهاز حاسوب محمول على سطح مكتب فارة	متوسطة القرب	02 ثا	78
/	تشويقية	/	قامو بتوضيح بعض النقاط	عالية	ثابتة	صاحب المشروع يشتغل على الحاسب المحمول	متوسطة القرب	03 ثا	79
/	تشويقية	/	او المشاكل التي واجهتهم و تحدثو عن ارانهم	مستوية	ثابتة	الآلة و يد صاحب المصنع	متناهية التقارب	02 ثا	80

محتوى الروبورتاج

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوضاء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	/	/	وقامو بتقديم تطلعاتهم إلى الوكالة قبل إعادة الهيكلة	مستوية	ثابتة	آلة البلاط	متوسطة القرب	05 ثا	81
زقزقة العصافير	/	والحمد لله ولكن هناك نقاط نود إني نشير ليها	/	مستوية	ثابتة	صاحب شركة البلاط يتحدث	متوسطة القرب	04 ثا	82
زقزقة العصافير	/	ونتمنى أنها تأخذ بعين الاعتبار	/	مستوية	ثابتة	صاحب مشروع البلاط يتحدث	متوسطة القرب	03 ثا	83
زقزقة العصافير	/	النقطة الأولى هي فترة دراسة الملفات لأنو كل ما كانت دراسة الملف أسرع تكون مردودية المشروع أحسن ونكون نسبة نجاحة أكبر	/	مستوية	ثابتة	صاحب مشروع البلاط يتحدث	متوسطة القرب	12 ثا	84

محتوى الروبورتاج

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوضاء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	/	ثانيا بين المؤسسة الوطنية أو الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب	/	مستوية	ثابتة	صاحب المشروع يتحدث	متوسطة القرب	04 ثا	85
/	/	بغض النظر عن تغيير المسمى آآ مع آآ جميع البنوك أو مختلف البنوك التي تمول مشاريع الشباب	/	مستوية	ثابتة	صاحب المشروع يتحدث	متوسطة القرب	05 ثا	86
/	/	ثالثا هناك نقطة مهمة جدا وهي نشوف فيه مبلغ مليار سنتيم	/	مستوية	ثابتة	صاحب المشروع يتحدث	متوسطة القرب	04 ثا	87

				التصوير	الكاميرا	اللقطة	اللقطة	اللقطة	اللقطة
زقزقة العصافير	/	و لكن ماذا بيننا الشباب المستفيدين القادمين ما يقعوش فيها	/	مستوية	ثابتة	صاحب المشروع يتحدث	متوسطة القرب	04 ثا	91
زقزقة العصافير	/	و اللي هي انو توجيه مبلغ الل للقرض او المشروع كامل للعتاد فقط لا يكفي	/	مستوية	ثابتة	صاحب المشروع يتحدث	متوسطة القرب	05 ثا	92
زقزقة العصافير	/	لانو ممكن تجيب عتاد ولكن ما عندكش باه تجيب المادة الاولية	/	مستوية	ثابتة	صاحب المشروع يتحدث	متوسطة القرب	06 ثا	93
زقزقة العصافير	/	او ما تقدرش تغطي تكاليف الانتاج تكاليف المادة الاولية لفترة محدودة او فترة معينة	/	مستوية	ثابتة	صاحب المشروع يتحدث	متوسطة القرب	05 ثا	94

محتوى الروبورتاج

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
زقزقة العصفير	/	حتى تقوم بتسويق المنتج تاك و التعريف بيه يعني رايح لهنارح توقع بفترات تع توقف	/	مستوية	ثابتة	صاحب المشروع يتحدث	متوسطة القرب	04 ثا	95
زقزقة العصفير	/	و هذي اسوء شي في انطلاقة المؤسسة انتاج توقف انتاج توقف	/	مستوية	ثابتة	صاحب المشروع يتحدث	متوسطة القرب	05 ثا	96
زقزقة العصفير	/	لازم تكون مرحلة تع انتاج و بالتالي تغطية وبالتالي نتمنو مراجعة القانون	/	مستوية	ثابتة	صاحب المشروع يتحدث	متوسطة القرب	07 ثا	97
زقزقة العصفير	/	تع انو اا مبلغ هذا تع المؤسسة يقتصر على الالات فقط	/	مستوية	ثابتة	صاحب المشروع يتحدث	متوسطة القرب	03 ثا	98

محتوى الروبورتاج

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
زقزقة العصافير	/	لانو الالات وحدها ما عندها ما دير للمستفيد نتمنو انشاء الله مراعات في اما يخص fond garantie	/	مستوية	ثابتة	صاحب المشروع يتحدث	متوسطة القرب	07 ثا	99
زقزقة العصافير	/	le fond roulement باه الشاب يقدر ينتج و هو مرتاح البال و في نفس الوقت	/	مستوية	ثابتة	صاحب المشروع يتحدث	متوسطة القرب	04 ثا	100
زقزقة العصافير	/	ياخذ مدة و الوقت الكافي لتسويق المنتج ناعو و التعريف بيه	/	مستوية	ثابتة	صاحب المشروع يتحدث	متوسطة القرب	03 ثا	101

محتوى الروبورتاج

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوضاء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	/	نحن نتمنو ديما نكون كايئة رقمنة انها تسهل عليهم اا تسهل على طالب المشروع	/	مستوية	ثابتة	صاحب مشروع يتحدث	متوسطة القرب	50 ثا	102
/	/	والا طالب القرض ولا المستفيد تسهيل الاجراء و ما تخليشو يحبط	/	مستوية	ثابتة	صاحب مشروع يتحدث		04 ثا	103
/	/	و يفشل ديما لا بروسيدور يكون 4 ولا 5 اشهر	/	مستوية	ثابتة	صاحب مشروع يتحدث		03 ثا	104
/	/	صابي يكون فشل كيما نقولو نحنا	/	مستوية	ثابتة	صاحب مشروع يتحدث		02 ثا	105

محتوى الروبورتاج

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	تشويقية	/	بمعية اصحاب المشاريع و الوضع العام للشباب يتقدم هؤلاء	مستوية	ثابتة	الة صقل البلاط	متوسطة	04 ثا	106
/	تشويقية	/	المستثمرون ببعض النصائح له	مستوية	ثابتة	الة صقل البلاط	متوسطة	02 ثا	107
/	تشويقية	/	و خاصة الشباب الجامعي بولاية تبسة و باقي بكافة ربوع الوطن	مستوية	متحركة	لافتة اشهارية	متوسطة	05 ثا	108
/	تشويقية	/	نقطة اخيرة كان نقدر نتوجه للشباب الي خاصة هذي دراسة جامعية	مستوية	متحركة	لافتة اشهارية	متوسطة	04 ثا	109

محتوى الروبورتاج

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوضاء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	/	يعني رايعين يكونو ااا في ملاحظتها مجموعة من الشباب الجامعيين ربي يوفقهم و ينجحهم	/	مستوية	ثابتة	صاحب مشروع يتحدث	متوسطة القرب	07 ثا	110
/	/	ان شاء الله في المسيرة الدراسية تاعهم و لكن حبيت نقولهم باللي اا المستقبل	/	مستوية	ثابتة	صاحب مشروع يتحدث	متوسطة القرب	05 ثا	111
/	/	ماهوش فقط في الوظيفة اا الوظيفة لو كان يسمحولي الموظفين هي نوع من العبيودية	/	مستوية	ثابتة	صاحب مشروع يتحدث	متوسطة القرب	05 ثا	112
/	/	تقدر بالعزيمة والارادة تنشأ المؤسسة تاعك	/	مستوية	ثابتة	صاحب مشروع يتحدث	متوسطة القرب	03 ثا	113

محتوى الروبورتاج

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوضاء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	/	و بدل ما تكون انت موظف تحت مسؤول تكون انت مسؤول و رب العمل تااعك	/	مستوية	ثابتة	صاحب مشروع يتحدث	متوسطة القرب	05 ثا	114
/	/	و ربي يوفق الجميع و ربي يوفق جميع ابنائنا انشاء الله	/	مستوية	ثابتة	صاحب مشروع يتحدث	متوسطة القرب	03 ثا	115
/	/	تكون الرقمنة إنك تنوض الصباح يكون عندك موعد يلحقك ميساج	/	مستوية	ثابتة	أحد المستفيدين يتحدث	متوسطة القرب	04 ثا	116
/	موسيقى إنتقالية	أنا jon sucerite ينحيلي من عمري شهر	/	مستوية	ثابتة	أحد المستفيدين يتحدث	متوسطة القرب	03 ثا	117

محتوى الروبورتاج

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى حماسية	/	ومن خلال ما طرحه اصحاب هذه المؤسسات من انشغلات تمثلت اساسها	مستوية	ثابتة	مقدم البرنامج يتحدث	بانورامية	07 ثا	118
/	موسيقى حماسية	/	في رقمنة اجراءات و تقليص قروض الاستفادة	مستوية	ثابتة	مقدم البرنامج يتحدث	متوسطة	04 ثا	119
/	موسيقى حماسية	/	المرونة في تحديد سقف مبلغ التمويل	مستوية	ثابتة	مقدم البرنامج يتحدث	متوسطة	04 ثا	120
/	موسيقى ختامية	/	شكرا على حسن الاصغاء و المتابعة السلام عليكم و رحمة الله	مستوية	ثابتة	مقدم البرنامج يتحدث	متوسطة	03 ثا	121
/		/	/	عادية	ثابتة	شكر و عرفان الحمد لله الذي تتم بفضل الصلحات كل الامتتان للولدين اللذين سهرا و عملا جاهدين	عادية	06 ثا	122

محتوى الروبورتاج

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوضاء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	/	/	/	عادية	ثابتة	لكي نصل الى منبرنا هذا و شكرا لكل من ساهم من قريب او بعيد في هذا	عادية		123
/	/	/	/	عادية	ثابتة	العمل من مؤطرين و دكاترة و شكر موصول لجميع الاصدقاء دون استثناء	عادية		124

الخاتمة

تناولت هذه الدراسة موضوع إجراءات الاستفادة من الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب أو الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، وهي هيئة خاصة بالشباب ذوي مشاريع يسعون لإيجاد دعم مالي لتمويلها، مختصة منذ تأسيسها في دعم وانشاء المؤسسات المصغرة المنشأة في إطارها، وهدفها الأول هو العمل على التخفيف من حدة البطالة، التي أخذت في التزايد من بداية فترة الثمانينات للتحويل الى أزمة حقيقية خلال التسعينات.

وقد تطور عمل الوكالة بشكل هام منذ بداية الألفية، حيث تم استغلال انتعاش الإيرادات النفطية لاعتماد سياسة القرض المصغر بشكل موسع، حيث تضاعف عدد المشاريع مقارنة بمرحلة التسعينات في خلق مناصب شغل للشباب بأزيد من 800 ألف منصب شغل على المستوى الوطني.

وقد حاولنا الإجابة على الإشكالية الرئيسية للدراسة التي تمحورت حول الاجراءات والتشريعات الواجب ادراجها في اليات عمل الوكالة أثناء اعادة الهيكلة الجارية من خلال تجاب المستفيدين الذين مثلوا عينة البحث .

وقد أثبتت الدراسة الميدانية ذلك، رغم صغر العينة لكننا تمكنا من التوصل للنتائج التالية:

- ساهمت الاستفادة من دعم الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب في التخفيف من حدة البطالة وخلق مناصب الشغل للشباب،
 - التعقيد الكبير للاجراءات البيروقراطية أثناء عملية الاستفادة .
 - المؤهلات والمستوى التعليمي للشباب البطال يلعب دور هام في نجاح واستمرارية مشاريعهم،
 - رضى أغلب أفراد العينة عن اداء اطارات وكالة تبسة وفروعها.
- توصيات الدراسة :

انطلاقا من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، ويهدف استخلاص والخروج ببعض الفوائد من هذا البحث، ثم صياغة مجموعة من التوصيات التي من شأنها أن ترفع من فعالية أداء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التقليل من حدة البطالة:

- توفير عقار صناعي خاص بالمستفيدين وينقص الاعباء على المؤسسات في مرحلة نشوئها حتى تصبح قادرة على المنافسة،

- الوقوف على التطبيق الصارم للقوانين ولإجراءات التي تقوي القدرة التنافسية لهذه المؤسسات في مراحلها الأولى .

- المرونة في تحديد السقف المالي الممنوح وفق طبيعة المشروع والمتغيرات الاقتصادية الغير متوقعة جائحة كورونا وما ترتب عليها اقتصاديا كمثال .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

اولا-الوثائق الرسمية:

- 1.الجمهورية الج ازئرية الديمقراطية اوطية الشعبية، و ازرة العمل والتشغيل الاجتماعي، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، مجموعة النصوص التشريعية والتنظيمية لجهاز دعم تشغيل الشباب نوفمبر 2011 .
2. Ministère du travail, de l'emploi et de la sécurité sociale, Agence Nationale de soutien à l'emploi des jeunes, Manuel des Procédures d'accompagnement, 2016.

ثانيا-مراجع باللغة العربية:

أ،الكتب:

- 3.أحمد محمود خضر، جميل وآخرون، البطالة الأسباب والآثار وتقييم السياسات الحالية وآليات العلاج المقترحة في ضوء المستجدات. القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2013 .
- 4.إليا، ماركو، التمويل متناهي الصّغر نصوص وحالات دراسة مشروع ثمبوس مبدأ التمويل متناهي الصّغر في الجماعة. كلية الإدارة: جامعة تورينو، إيطاليا.
- 5- أديب خضور، أدبيات الصحافة، دمشق، مطبعة الداودي..1986
- 6- بقة، شريف وآخرون « تحليل وتقييم تجربة المؤسسات المصغرة في الجزائر حالة تمويل المؤسسات المصغرة في الجزائر حالة المؤسسات في ولاية سطيف» المشروعات الضعيفة والمتوسطة وتطوير دورها في الاقتصاديات المغاربية.سطيف: منشور ارت مخر، 2004 .
- 7.بوزيان، مصطفى، تنمية وترقية المؤسسات المصغرة في الج ازئر. الجلفة: المكتبة الوطنية الجزائرية، 2009
- 8.الحيالي، وليد ناجي، دراسة بحثية حول البطالة. الدنمارك: الأكاديمية العربية المفتوحة.
- 9.حسن الخولي ، الريف والمدينة في مجتمعات العالم الثالث ، دار المعارف للطباعة و النشر ، القاهرة، مصر 189،
- 10.محمد دروي:الصحافة و الصحفي المعاصر، القاهرة، 1998.
- 11 .ساعد ساعد ، فنيات التحرير الصحفي، ط2 ، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، 200 .
- 12 .محمد لعقاب، الصحفي الناجح، دليل للطلبة والصحفيين، دار هومة ،الجزائر، 2000 .
- 13.نصر الدين العياضي : إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996.
- عبد العالي رازقي:مهارات الكتابة الإعلامية_التقارير الإعلامية، الصورة القلبي الروبورتاج، التحقيق، الحديث، ط1 ، دار الصباح الجديد، 2009 .
- 14عبد الرزاق بعجي ، تقنيات و نماذج في التصوير و مونتاج الفيديو ، د.بلد ، 2011 ، الجمعية الوطنية للإعلام و الإتصال في الوسط الشباني.

ب. الأطروحات الجامعية :

15. أيت عيسى، عيسى، سياسة التشغيل في ظل التحولات الاقتصادية بالج ازئرانعكاسات وأفاق اقتصادية واجتماعية)، أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة الحج ازئر: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2010.
16. بد اروي، سفيان، ثقافة المقابلة لدى الشباب الحج ازئري المقاول دارسة ميدانية بولاية تلمسان، أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة تلمسان: كلية العلوم الاجتماعية، 2015/2014.
17. الجودي، محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة بسكرة: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2014.

ج. الرسائل الجامعية:

18. بن جيمة، عمر، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للتخفيف من حدة البطالة بمنطقة بشار، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة تلمسان: كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 2011/2010.
19. بن عاشور، ليلة، محددات نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المقامة من طرف البطالين والمدعمة بالصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2008/ 2009.
20. ذبيح، محمد دمان، الآليات الشرعية لعلاج مشكلة البطالة، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة باتنة: كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، 2007/ 2008.
21. غيتي، نسرين، مرافقة الشباب في إنشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة" دراسة ميدانية الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بقسنطينة، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قسنطينة: كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، 2008/ 2009.
22. قشيدة، صوارية، تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2011/2012.
23. قوجيل، محمد، تقييم أداء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في إنشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات المصغرة المنشأة في إطار فرع ورقلة)، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ورقلة: كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، 2008/2009.
24. ماجستير لونيبي، ريم، المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر- دراسة حالة المؤسسة الكبرى للآلات الصناعية باتنة، رسالة غير منشورة. جامعة سطيف: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2014/2015،
25. هرقون، تفاحة، سياسة دعم المؤسسات المصغرة وأثارها على التشغيل دراسة حالة ولاية تيارت، مذكرة ماجستير غير منشورة. جامعة وهران: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، 2011/2012.

د، مذكرات الماجستير:

36 . أوراغ، كمال، إعداد مخطط الأعمال لمشروع ممول من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، مذكرة ماجستير غير منشورة. جامعة بسكرة: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2013/2012.
38 . ابن الشيخ، فوزي، مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التحقيق من ظاهرة البطالة دراسة حالة الجزائر 2005، مذكرة ماجستير غير منشورة جامعة ورقلة: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 2014/2013،

39 . ابن حميدة، فتيحة، القروض المصغرة ودورها في التشغيل في الجزائر دراسة حالة فرع ورقلة للفترة 2014- "ANSEJ" 2009 الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب مذكرة ماجستير غير منشورة. جامعة ورقلة: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، وعلوم التسيير 2015/2014.

40 . العايب، الهاشيمي، آليات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" مقارنة التجربة التونسية والجزائرية، "مذكرة ماجستير غير منشورة. جامعة ورقلة: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2014، 2013.

مواقع الأنترنت:

1. الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لتشغيل الشباب . WWW.ansej.org.dz

الفهرس

Sommaire

1.....	مقدمة عامة
3.....	أولا مشكلة البحث:
3.....	ثانيا الأسئلة الفرعية :
3.....	ثالثا فرضيات الدراسة :
3.....	رابعا. أهداف الدراسة :
4.....	سادسا. أسباب اختيار الموضوع
4.....	سابعاً . منهج الدراسة:
4.....	ثامنا . الدراسات السابقة
6.....	تاسعا. هيكل الدراسة :
6.....	عاشرا حدود الدراسة
7.....	إحدى عشر. صعوبات الدراسة
8.....	الفصل الأول
8.....	الإطار المفاهيمي للمقاولاتية
9.....	المبحث الأول: ماهية المقاولاتية والمقاول.
10.....	المطلب الأول: نشأة وتعريف المقاولاتية والمقاول
10.....	1. نشأة المقاولاتية :
10.....	1.1 المقاولاتية حسب الاتجاه الاقتصادي
11.....	2.1 المقاولاتية حسب اتجاه خصائص الأفراد:
12.....	3.1 المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتي:
12.....	2. تعريف المقاولاتية
13.....	3 - تعريف المقاول وصفاته :
14.....	2.3 الصفات الشخصية الأساسية للمقاول :
15.....	المطلب الثاني: أهمية المقاولاتية أهدافها، أنواعها، أشكالها
19.....	المطلب الثالث: دور المقاولاتية ومعوقاتهما

19	1- دور المقاولاتية : تلعب المقاولاتية عدة أدوار من عدة نواحي كالتالي:
20	ب- دور المقاولاتية في الجانب الاجتماعي:
20	ج- دور المقاولاتية في الجانب البيئي:
21	المبحث الثاني: ماهية ثقافة المقاولاتية
22	المطلب الأول : مفهوم ثقافة المقاولاتية :
24	المطلب الثاني: مقومات ثقافة المقاولاتية
25	المطلب الثالث: عناصر ثقافة المقاولاتية
27	الفصل الثاني
27	دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ)
28	تقديم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب :
28	تعريف ونشأة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ):
29	2-نشأة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ):
30	3-أهم الصناديق التابعة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) :
31	المطلب الثاني : مهام الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) :
32	1 - الأيام الإعلامية:
33	2-التكوين:
33	3.تنظيم المعارض:
33	4-التنسيق مع أجهزة قطاعية:
33	5.تشكيل اللجنة المحلية لمتابعة المشاريع:
34	6-وضع نظام المعلومات:
34	7-لا مركزية تسيير المشاريع:
34	8-إنشاء موقع على شبكة الانترنت:
34	9-دليل المؤسسة المصغرة:
34	المطلب الثالث: صيغ الدعم المالي المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) :
36	المبحث الثاني: آليات دعم القروض المصغرة في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب:

38	المطلب الثاني :مراحل إنشاء مؤسسة صغيرة في إطار الوكالة الوطنية لدعم الوطنية لدعم تشغيل الشباب(ANSEJ):
43	المطلب الثالث :إجراءات وشروط الاستفادة من الإعانة المقدمة من طرف
43	الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.
45	الفصل الثالث
45	تقييم أداء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
47	المبحث الأول: تقديم عام للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب " فرع ولاية تبسة" :
53	منهجية الدراسة الميدانية:
53	أ-العينة:
54	ب-المقابلة:
54	ج-أسلوب التحليل:
54	المطلب الثاني: نتائج الدراسة التطبيقية:
54	1-تقديم أف ارد العينة:
56	2-نوعية الخدمات المقدمة من طرف الوكالة:
61	خلاصة الفصل الثالث:
63	الفصل الرابع
63	الروبورتاج
64	النوع الصحفي المختار للروبورتاج :
66	تاريخ الروبورتاج:
66	خصائص الروبورتاج :
67	أنواع الروبورتاج:
67	الروبورتاج المصوّر :
68	أنواع الروبورتاج المصور :
68	سمات الروبورتاج
70	الاطار التطبيقي :

.....70.....

مراحل إنجاز الروبورتاج :

.....70.....

عنوان الروبورتاج :

.....73.....

مرحلة ما بعد التصوير:

.....75.....

الخاتمة

.....77.....

قائمة المراجع